



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٨٢٠

التاريخ: الجمعة ٢٠١٣/٤/٥

الفبر الرئيسي



مشعل: حماس لا تتدخل في الشؤون
الداخلية للدول العربية.. وسنحرر
الأسرى من السجون الإسرائيلية

... ص ٤

أبرز العناوين



غانتز يقول إن قطاع غزة سيبقى معاديا في المستقبل القريب.. وجندلمان يهدد بشن عدوان
عباس: "إسرائيل" تريد تصعيد الوضع الأمني باستعمالها القوة القاتلة ضد المتظاهرين
الولايات المتحدة: لا حوار مع حماس إلا بتلبية شروط الرباعية
حماس تنفي خطفها جنوداً مصريين بسيناء
الضفة: مواجهات وعشرات الإصابات في يوم تشييع الأسير أبو حمدة وشابين فلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس: "إسرائيل" تريد تصعيد الوضع الأمني باستعمالها القوة القاتلة ضد المتظاهرين
٣. فياض يدين إقدام قوات الاحتلال على قتل شابين في طولكرم
٤. الداخلية في غزة تنفي وجود تنظيمات سلفية جهادية بغزة
٥. المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بلجان تقصي حقائق دولية لأوضاع الأسرى
٦. حسن خريشة: جرائم الاحتلال بالضفة ستشعل انتفاضة ثالثة
٧. تيسير خالد: لا يمكن التسليم بمشروعية جدار الفصل
٨. أحمد قريع: ثبات الإنسان على الأرض نقطة تحدّ لانتزاع حقوقه وتثبيت هويته
٩. "الداخلية" في غزة تطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال
٩. أمين سر "ثوري فتح" يستقيل من عضويته كنائب لرئيس بلدية نابلس

المقاومة:

١٠. حماس تنفي خطفها جنوداً مصريين بسيناء
١٠. أبو زهري يدعو عباس لمحاسبة المسيئين لدولة قطر
١٠. فتح تنعى شهيدها نصار والبليسي وتحمل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد
١٠. كتائب الأقصى تتوعد الاحتلال بالردّ على استشهاد أبو حمدة
١١. الجهاد تتهم السلطة باعتقال الأسرى المحررين من أنصارها

الكيان الإسرائيلي:

١١. غانتز يقول إن قطاع غزة سيبقى معاديا في المستقبل القريب.. وجندلمان يهدد بشن عدوان
١٢. تدريبات إسرائيلية على احتلال جنوب لبنان وغزة
١٣. بركة: ٩٥% من مجتمعنا العربي بالداخل يعيشون في فقر نتيجة سياسة التمييز العنصري
١٣. منظمة حقوقية إسرائيلية: أبو حمدة توفي بسبب إهمال طبي
٢٠. "إسرائيل": احتجاجات الضفة لن تتحول إلى انتفاضة ثالثة
٢١. محاضر شيوعي يهودي: حرب بالجرافات على النقب
٢٢. فايروس ينذر ببداية الحرب السيبرية ضد "إسرائيل"
٢٣. عميرة هاس: مخبرات الاحتلال تستخدم أساليب تحقيق منعتها المحكمة منذ سنة ١٩٩٩
٢٤. شركة الكهرباء الإسرائيلية تطالب مصر بتعويض ملياري دولار
٢٥. مركز عدالة والمركز العربي للتخطيط البديل يعترضان على مخطط استيطاني بالقدس
٢٦. "إسرائيل" تكشف عن "ضغوطات مصرية" مورست على حماس لوقف الهجمات وتنتقد عباس
٢٧. توسيع "القبة الحديدية" شمالي "إسرائيل"
٢٨. النائب غطاس لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: يجب وقف الملاحقات السياسية في النقب
٢٩. المستوطنون يلاحقون صحفية إسرائيلية تكشف جرائم الاحتلال
٣٠. مسؤول إسرائيلي: السفينة التي احتجزتها مصر تابعة لإيران وكانت متجهة لسيناء
٣١. غاز "إسرائيل": خطة حماية "شل" قلقة من مقاطعة عربية

الأرض، الشعب:

٣٢. استشهاد ثلاثة فلسطينيين بمخيمات اللاجئين في سورية
٣٣. الضفة: مواجهات وعشرات الإصابات في يوم تشييع الأسير أبو حمدة وشابين فلسطينيين
٣٤. قراقع: التشريح الأولي لجثمان الأسير أبو حمدة يؤكد تعرضه لإهمال طبي متعمد
٣٥. القتل بصمت في سجون الاحتلال: خمسة أسرى فلسطينيين استشهدوا خلال عام
٣٦. برلين: الجالية الفلسطينية تطالب ألمانيا بوقف دعم "إسرائيل" وإرسال فريق طبي لعلاج الأسرى
٣٧. نقل الأسير جعفر عز الدين لمستشفى الرملة بشكل مفاجئ
٣٨. احتجاز أسير مقدسي "لأسباب احترازية"
٣٩. وحدات خاصة إسرائيلية تعتدي على أسرى فلسطينيين
٤٠. الاحتلال يحكم على الأسير عمر جابر بالسجن ثلاثين عاماً
٤١. الحكم بالسجن خمسة أشهر وغرامة مالية على رسام الكاريكاتير محمد سباعنة
٤٢. الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس: مشروع "E1" من أخطر المشاريع الاستيطانية
٤٣. الاعتراض على مخطط إسرائيلي لعزل بلدي العيساوية والطور عن القدس المحتلة
٤٤. الاحتلال اعتقل ١٥٠ مقدسياً خلال آذار/ مارس
٤٥. مركز الميزان: استشهاد عشرة أطفال.. وإصابة ٢٨ آخرين.. واعتقال ٢٤ منذ بداية سنة ٢٠١٣
٤٦. الاحتلال يمنع من تقل أعمارهم عن خمسين عاماً من صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى
٤٧. الخليل: الاحتلال يستلم تسعة إخطارات لفلسطيني بهدم بئر مياه واقتلاع أشجار معمرة
٤٨. غزة: قوات الاحتلال تحذر المزارعين من الاقتراب من أراضيهم الزراعية الحدودية
٤٩. الأونروا تغلق مراكز التوزيع في غزة رداً على اقتحام مقرها الرئيس في القطاع
٥٠. غزة: إنجاز أول منهاج فلسطيني إلكتروني
٥١. لبنان: مؤتمر شبابي لحماية الأطفال في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في صور

اقتصاد:

٥٢. غزة: اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار تعلن رفضها لتقليص الاحتلال إدخال مواد البناء

ثقافة:

٥٣. بيروت: أسبوع فلسطين في "القاعة الزجاجية" بمقر وزارة السياحة اللبنانية

الأردن:

٥٤. مصدر لـ"الدستور": لقاء عباس وكيري في رام الله وليس عمان
٥٥. فريق طبي أردني يشارك في تشريح جثمان الشهيد أبو حمدة

عربي، إسلامي:

٥٦. البرلمان العربي ينعي أبو حمدة ويحمل "إسرائيل" مسؤولية استشهاده

٥٧. القوات البحرية المصرية تتحفظ على سفينة أسلحة في سفاجا قادمة من "إسرائيل" ٢٨
٥٨. حمدين صباحي يهنئ حركة حماس بإتمام انتخاباتها الداخلية ويؤكد اعتزاز مصر بها ٢٩
٥٩. عبور وفد لجنة الإغاثة والتعاون التركية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح ٢٩
٦٠. مصر: نشاط بالعريش يطالبون مرسي بمقاضاة "إسرائيل" ٢٩
٦١. جمعية قطر الخيرية تفتح مرفأ للصيادين في خان يونس ٢٩

دولي:

٦٢. الولايات المتحدة: لا حوار مع حماس إلا بتلبية شروط الرباعية ٣٠
٦٣. الاتحاد الأوروبي يقدم ١١ مليون يورو لرواتب موظفي السلطة الفلسطينية لشهر مارس ٣٠
٦٤. كيري يطلب من الأوروبيين مهلة شهرين للعمل بملف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية ٣٠
٦٥. بريطانيا تعرب عن قلقها لمقتل شابين فلسطينيين في الضفة الغربية ٣٠
٦٦. "هآرتس": يهود أمريكا يطالبون ننتيا هو تقديم تنازلات بهدف التوصل لسلام مع الفلسطينيين ٣١
٦٧. الخارجية الروسية تدعو إلى وقف المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين ٣١
٦٨. وكالة الأونروا تعلق توزيع المساعدات في قطاع غزة بعد اقتحام مقرها ٣١
٦٩. إدانة "إير فرانس" بالتمييز "لاستبعادها ناشطة فلسطينية متوجهة إلى تل أبيب ٣٢

حوارات ومقالات:

٧٠. مشعل و"حماس" والمرحلة الجديدة... مأمون الحسيني ٣٢
٧١. خالد مشعل يبحث عن وجهة... يوسي بيلين ٣٣
٧٢. في مواجهة إستراتيجيات حكومة ننتيا هو... نواف الزرو ٣٤
٧٣. أبو حمدة إذ يصرخ... فهل وصلت الرسالة؟... خالد وليد محمود ٣٨

كاريكاتير:

٣٩

١. مشعل: حماس لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية.. وسنحرر الأسرى من السجون الإسرائيلية

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٥ من القاهرة نقلاً عن مراسلتها جيهان الحسيني، أن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل أكد أن «حماس لا تتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد العربية، لكنها مع الشعوب وحريتها» ودعا العرب إلى «دعم مشروع المقاومة».

ولفت مشعل، في تصريحات صحافية بعدما شارك في افتتاح «ملتقى العاملين للقدس» الذي عقد في القاهرة أمس، إلى أن هناك وسائل إعلامية وأطرافاً «تقحم حماس في السجال المصري الداخلي، وأدعواهم ليتقوا الله، لا في «حماس»، ولكن في مصر وأمنها القومي»، مشدداً على أن مصر ستبقى سنداً وداعماً لقطاع غزة.

وتساءل مشعل باستنكار: «هل يتخيل أحد أن الجيش وجهاز الاستخبارات المصريين يعلمان أن «حماس» متورطة في قتل جنود مصريين ثم يسمحان لها بعقد اجتماعاتها وانتخاباتها على أرض مصر»، مضيفاً «إن

دماء المصريين عزيزة علينا كدمائنا، والشعب المصري يعرف ذلك. وهناك تنسيق بيننا وبين الرئاسة والاستخبارات في مصر».

وأشار مشعل إلى أن المصادر المالية التي كانت تدعم «حماس» سواء كانت رسمية أو شعبية قد تأثرت نتيجة التطورات التي تشهدها المنطقة العربية، داعياً كل «دول الأمة» للانخراط في دعم «المقاومة» على قاعدة الشراكة وليس على قاعدة الدعم والإسناد.

وأضاف: «نحن لا ننسى من دعمنا، ولا ننكر معروف أحد سواء كان نظاماً أو حركة أو شعباً، (...) ولكن في الوقت ذاته مهما أسدى إلينا أحد من معروف لا يمكن أن نتعامل معه لينسينا القيم والمبادئ والأخلاق». وتابع، في إشارة إلى النظام السوري: «لا يمكن أن يكون معروف أحد يغطي عيوننا عن رؤية الحقائق، والسياسي المسدد والموفق هو الذي يسعى للجمع بين المصلحة والمبدأ، فإذا تعارضاً انحاز للمبدأ. لذلك نحن مع الشعوب ومع حريتها ومطالبها بالإصلاح والديموقراطية».

ونوه بتأثير «غضب» الشارع الإسلامي على القرار الغربي والإسرائيلي، ومنها ردود الفعل الشعبية إزاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، والتي أدت للضغط على إسرائيل لإنهاء حربها، رغم «تقصير» الحكام العرب والمسلمين وقتها، بحسب قوله.

ورأى أن دعم النظام الحاكم المصري الجديد بقيادة الرئيس محمد مرسي للمقاومة الفلسطينية خلال العملية العسكرية على غزة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، إضافة إلى الدعم الشعبي العربي، أدت إلى توقيع إسرائيل اتفاق تهدئة مع حركة «حماس» لتنتهي العملية خلال ٨ أيام.

وتساءل مشعل: «تخليلوا مثلاً في قضية وفاة الأسير ميسرة أبو حمدة إذا ما أجرى الحكام العرب اتصالات متزامنة بالرئيس الأميركي باراك أوباما، يعربون له عن رفضهم للممارسات الإسرائيلية إزاء الأسرى، ماذا كان سينتج عن هذا الضغط الموحد؟ وإذا ما وجّه الحكام العرب رسائل تنتقد وضع «حماس» على قائمة المنظمات الإرهابية، خلال زيارة أوباما للمنطقة (الشهر الماضي) ماذا كان سينتج عن ذلك؟».

وأضافت الرسالة، فلسطين، ٢٠١٣/٤/٤ نقلاً عن مراسلها، حمزة أبو الطرابيش، أن مشعل أكد أن قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال على سلم الأولويات الوطنية لدى حركته، موضحاً أن المقاومة لن يهدأ لها بال حتى تحريرهم.

وقال، أن الفترة المقبلة ستشهد نصراً كبيراً للأسرى في سجون الاحتلال، مشدداً على أن تحرير الأسرى دين في عنقه.

وأشار إلى أن (إسرائيل) لم تعد كما كانت في السابق من حيث القوة، وأن المقاومة الفلسطينية كشفت مساوئها وضعفها.

وأوضح مشعل أن مشروع تحرير فلسطين يكمن في الانخراط بكل الطاقات الموجودة المبنية على الشراكة، لإتمام هذا المشروع وتحرير كامل تراب فلسطين.

وأضاف: "خطوات مشروع التحرير أن يحسب لك عدوك حساب، وردة الفعل هي أحد أقوى أعمدة مشروعنا".

وأشار مشعل إلى أن القدس هي العنوان لمشروع التحرير وكلمة السر لجميع المسلمين في جميع بقاع الأرض.

وقال مشعل إن إصرار حماس على الشورى والديمقراطية هو ما أملى عليها أن تستمر انتخاباتها عام ونيف، نافياً وجود خلافات داخلية بين قيادات الحركة.

كما أشار الى أن عددا من الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار انضموا إلى قيادة المكتب السياسي للحركة، متعهداً بالإفراج عن باقي الأسرى في السجون الإسرائيلية.

كما جدد رئيس المكتب السياسي لحماس تأكيده أن المصالحة الفلسطينية الداخلية على رأس أولويات حماس، لافتاً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي والمجتمع الدولي يضع عراقيل واشتراطات أمام تحقيق المصالحة. وبيّن أن "المصالحة لا تعني تخلي حماس عن مبادئها وثوابتها وبرامجها السياسي بل تبحث عن نقاط التقاطع بينها".

وأوردت فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٤ من غزة نقلاً عن نبيل سنونو، أمّا في موضوع الانتخابات الداخلية في "حماس" والتي أفضت إلى تجديد انتخابه لرئاسة المكتب السياسي للحركة، قال مشعل: "إنّ حماس مصرّة على ديمقراطيتها ومؤسسياتها رغم ظروفها الصعبة، وهي اليوم موحدة في جبهتها الداخلية أقوى من أي وقت مضى".

وأضاف أن استشهد الأسير أبو حمديّة، الثلاثاء الماضي، في سجون الاحتلال الإسرائيلي يدلّ على أن الاحتلال ليس له قيم أو مبادئ سوى "الإرهاب".

وأوضح مشعل أن عوامل عدة تزيد اندفاع حركته نحو "معركة فلسطين"، أولها تزايد الخطر الإسرائيلي الذي تتعرض له مدينة القدس التي تتعرض إلى مشروع تهويد، والضفة التي تتعرض لمشروع ابتلاع وتصفية.

وإذ قال: "إن من العوامل أيضاً أن (إسرائيل) ما عادت قادرة على الانتصار منذ حرب أكتوبر مع مصر عام ١٩٧٣"، أضاف: "إن بشائر النصر على الاحتلال تلوح في الأفق وإن التحرير والنصر قريبان".

وتابع: "المقاومة الفلسطينية وضعتنا في واقع جديد، فصحيح أن الحروب الرسمية بين الدول العربية والاحتلال قد توقفت مع التأكيد على أن مسؤوليتها تجاه فلسطين لم تتوقف، إلا أن المقاومة جاءت لتبعث برسالة أنها قادرة على الإنجاز وخوض حروب تعجز عنها الدول".

وختم رئيس المكتب السياسي بتجديد تأكيده على أن المقاومة المسلحة ضد الاحتلال هي كـ"الشمس" وبقية أنواع العمل والمقاومة الأخرى هي أقمار تدور حولها، فإذا غابت الشمس انطفأ نور الكواكب والأقمار.

٢. عباس: "إسرائيل" تريد تصعيد الوضع الأمني باستعمالها القوة القاتلة ضد المتظاهرين

رام الله - وفا: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، "إن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن التصعيد في الأرض الفلسطينية، باستعمالها القوة القاتلة ضد المتظاهرين والتي كانت نتيجته شهيدان من أبناء شعبنا الليلة الماضية". وأضاف، في مداخلة أمام المجلس الثوري المنعقد في مقر الرئاسة، اليوم الخميس "يبدو أن إسرائيل تسعى إلى بليلة الأجواء وإثارة الفوضى في الأرض الفلسطينية، لأنه من غير الممكن أن مظاهرات سلمية تنتج شهيدان، وقبلها شهيد وقبلها شهداء وبعدها يعلم الله ماذا يجري".

وتابع الرئيس قائلاً "هذه التصرفات نقول عنها إن إسرائيل تريد تصعيد الوضع الأمني في الأرض الفلسطينية، لأنها لو كانت حريصة على الأمن والعلاقات لما استعملت القوة القاتلة ضد المتظاهرين".

وقال عباس "بالأمس تحدثنا بشكل مفصل ومزير عن الشهداء الأسرى، وحملنا إسرائيل المسؤولية عن هذه التصرفات، ليس فقط الإجراءات التي اتخذت لمنعهم من الذهاب إلى العلاج، لكن الاحتفاظ بهؤلاء الأسرى دون وجه حق إلى يومنا هذا، ومساء أمس سقط شهيدان آخران في مدينة طولكرم الشهيد الأول هو عامر نصار، والشهيد الثاني ناجي البليسي". وأضاف "بالتالي إسرائيل هي التي تتحمل المسؤولية أولاً وأخيراً،

ليس فقط عما يجري اليوم، إنما عما يجري غدا وبعد غد، كنت أقرأ في الماضي في الصحافة الإسرائيلية، وهذا شيء مكتوب "أين الانتفاضة الثالثة؟".

وقال "يبدو أنهم يريدون أن تصل الأمور إلى هذا الحد، يبدو أنهم يريدون أن يتملصوا من التزاماتهم المكتوبة والموقع عليها، وأن يعكسوا التيار بالاتجاه الذي يريدون". وأضاف "هذا بالتأكيد ما يريدونه لأننا منذ البداية نقول إننا حريصون على الأمن، حريصون على الاستقرار واستتباب الأمور، ومع ذلك فإن إسرائيل في كل مناسبة تستعمل هذه القوة القاتلة ضد المتظاهرين الشباب السلميين، والمظاهرات السلمية تقمع بقوة السلاح، وهذا لم يعد مقبولا على الإطلاق". وتابع قائلا "يبدو أنهم لا يريدون من حيث المبدأ أية خطوة تجاه السلام، ولا يريدون تنفيذ أي خطوة من الخطوات التي التزموا بها، وهذه هي النتيجة، نحن نحملهم كل المسؤولية فيما جرى ويجري اليوم وغدا وبعد غد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، ٢٠١٣/٤/٤

٣. فياض يدين إقدام قوات الاحتلال على قتل شابين في طولكرم

رام الله: أدان رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض، وبأشد العبارات، قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين سلمياً في عنتابا بمحافظة طولكرم يوم أمس الأول، ما أدى إلى استشهاد الشابين عامر إبراهيم نصار وناجي عبد السلام بلبيسي. وقدم فياض أحر تعازيه الشخصية، ونيابة عن الحكومة، لذوي الشهيد ولعموم أبناء شعبنا الفلسطيني.

وجدد فياض إدانته الشديدة لاستخدام العنف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في مواجهة الاحتجاجات والمظاهرات السلمية المشروعة التي يقوم بها أبناء شعبنا ضد الاحتلال وممارساته.

من جهة أخرى، استقبل رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض في مكتبه بمقر رئاسة الوزراء في رام الله ظهر أمس، وزير الخارجية النرويجي أسبن بارث إيد والوفد المرافق له، حيث أطلعته على آخر التطورات السياسية في فلسطين، ومخاطر الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد شعبنا.

كما استعرض فياض خلال الاجتماع الظروف الصعبة التي يعيشها أسرى الحرية في سجون ومعتقلات الاحتلال، خاصة سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى والمماثلة في تقديم العلاج اللازم لهم، والتي أدت إلى استشهاد الأسير المناضل ميسرة أبو حمدة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٥

٤. الداخلية في غزة تنفي وجود تنظيمات سلفية جهادية بغزة

غزة - أحمد اللبابيدي: نفت وزارة الداخلية والأمن الوطني، ما تناقلته وسائل إعلام وصفتها بـ"الصفراء" حول وجود تنظيمات جهادية ذات مرجعية "سلفية" في قطاع غزة تمارس العمل المسلح وتقوم بإطلاق الصواريخ على الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة أنه لا وجود حقيقي لتلك التنظيمات في قطاع غزة. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة اسلام شهوان في حديث لـ"فلسطين أون لاين"، إن قطاع غزة لا توجد فيه أي من التنظيمات التي تمارس العمل المقاوم غير تلك التنظيمات التي يعرفها القاصي والداني مثل حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي". وعدّ أن نشر أنباء تتعلق باعتقال نشطاء من تنظيمات جهادية في قطاع غزة، يأتي ضمن مسلسل تشويه صورة الحكومة الفلسطينية من خلال الإدعاء بقيامها بقمع العمل المقاوم في غزة.

فلسطين، أون لاين، ٢٠١٣/٤/٣

٥. المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بلجان تقصي حقائق دولية لأوضاع الأسرى

عمان - بترا: طالبت اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني دول العالم إرسال لجان تقصي حقائق دولية من مجلس حقوق الإنسان إلى الاتحادات البرلمانية الدولية للاطلاع عن كثب على أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي والزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الدولية والقانون الدولي الإنساني. وقررت اللجنة في اجتماعها في مقر المجلس في عمان أمس الخميس إرسال رسائل إلى كل الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية لاتخاذ مواقف جريئة تدين إسرائيل في معاملتها غير القانونية وغير الإنسانية تجاه الأسرى الفلسطينيين.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/٥

٦. حسن خريشة: جرائم الاحتلال بالضفة ستشعل انتفاضة ثالثة

غزة - أحمد اللبابيدي: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، إن حالة الغليان والاحتقان الشديدين اللتان تسيطران على مدن الضفة الغربية تشير إلى أن اندلاع الانتفاضة الثالثة بات أقرب مما يتصور البعض، معتبراً أن مواجهات الضفة ما هي إلا "بؤار انتفاضة شعبية ثالثة ستعيد رسم خارطة القضية الفلسطينية من جديد".

وأوضح خريشة في حديث لـ"فلسطين أون لاين" أن كل الظروف مهيأة لاندلاع انتفاضة ثالثة بالضفة المحتلة في ظل الهجمة المسعورة على الأسرى بالإضافة إلى جرائم الاحتلال بحق الأرض الفلسطينية من خلال قيامه بنهبها لإقامة مشاريعه الاستيطانية فوقها، منوهاً إلى أن الفلسطينيين يعتبرون اندلاع انتفاضة الثالثة الأمل الوحيد لتحرير الأسرى ووضع حداً لجرائم الاحتلال اللاإنسانية.

ونوه النائب في التشريعي إلى أن فشل السلطة بالتوصل لحل سياسي بمقتضاه يتم الإفراج عن الأسرى والتوصل لحلول ترضي الفلسطينيين جعلهم يعيشون حاله من الإحباط التي قد تدفعهم بأي لحظة للانتفاض، معتبراً أن الهبات الشعبية ضد الاحتلال، المتنفس الوحيد للتعبير عن غضبه ضد الممارسات الإسرائيلية اللاإنسانية ضد البشر والحجر وانسداد الأفق السياسي الذي تقوده السلطة.

فلسطين، أون لاين، ٢٠١٣/٤/٣

٧. تيسير خالد: لا يمكن التسليم بمشروعية جدار الفصل

رام الله: أكد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس اللجنة الوطنية لأضرار الجدار أننا لا يمكن أن نسلم بمشروعية جدار الفصل العنصري مؤكداً حرص اللجنة الوطنية على نفاذ فتوى محكمة العدل الدولية بشأن الجدار إضافة إلى الحرص ألا تهرب إسرائيل من مسؤولياتها بشأن ما وقع من أضرار على شعبنا أفراداً ومؤسسات مشيراً إلى أن على إسرائيل هدم الجدار. وأكد النائب مهيب عواد عدم شرعية وقانونية الجدار مستعرضاً نضال شعبنا وقيادته وسلطته الوطنية ضد الجدار والاستيطان.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٥

٨. أحمد قريع: ثبات الإنسان على الأرض نقطة تحدٍ لانتزاع حقوقه وتثبيت هويته

القدس: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع إن ثبات الإنسان على الأرض نقطة تحد لانتزاع حقوقه المشروعة وتثبيت هويته الوطنية وممارسة حرياته كباقي الشعوب. جاء ذلك في كلمته خلال ندوة سياسية نظمتها دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير تحت عنوان "تثبيت الوجود الوطني الفلسطيني في المجالات الاجتماعية"، بمقر الدائرة في أبو ديس، أمس، ضمن سلسلة ندوات في تثبيت الوجود الفلسطيني. وأضاف: "يجري التساؤل حول تثبيت الوجود الوطني الفلسطيني في ظل سلطة على الأرض، لكن نقول إنه في ظل عدم الثقة بعملية السلام والتي أصبحت مزعزعة ولأن مشروع حل الدولتين آخذ بالغياب من قبل إسرائيل التي قامت بدورها بتدمير هذا الخيار وهذا المشروع، بدأنا بالتفكير في إطار منظمة التحرير الفلسطينية والمنقذين والسياسيين والنخب من المجتمع المدني في تثبيت الوجود الوطني على الأرض".

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٥

٩. "الداخلية" في غزة تطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال

غزة - حامد جاد: نظمت وزارة الداخلية التابعة للحكومة بغزة صباح أمس جنازة عسكرية رمزية للشهيد الأسير ميسرة أبو حمدي الذي استشهد في سجون الاحتلال الاتنين الماضي بعد معاناة طويلة مع مرض السرطان. وألقى اللواء جمال الجراح قائد قوات الأمن الوطني لدى الحكومة ندد فيها بمواصلة الاحتلال لسياسة اضطهاد الأسرى في السجون مشدداً بقوله "شعبنا لا يمكن أن يصمت على هذا الواقع في أي حال من الأحوال". ودعا الجراح السلطة لوقف فوري للتنسيق الأمني مع الاحتلال في الضفة الغربية وقال "ما يزال مسلسل الجرائم وانتهاك حقوق الإنسان ضد شعبنا وأسراه من قبل الاحتلال مستمراً في انتهاك واضح لكل المواثيق الدولية وضرباً بعرض الحائط لاتفاقيات جنيف الدولية".

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٥

١٠. أمين سر "ثوري فتح" يستقيل من عضويته كنائب لرئيس بلدية نابلس

غزة - نادر الصفدي: قدم أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، استقالته من منصب نائب رئيس بلدية نابلس بالضفة الغربية المحتلة. وقال مقبول في تصريح خاص ومقتضب لـ "فلسطين أون لاين" اليوم الخميس: "إنه قدم استقالته من منصب بلدية نابلس، نظراً لانشغالاته الداخلية". وأكد أن تقديم الاستقالة جاء بدافع شخصي، ودون أي تدخلات أو خلافات جانبية.

فلسطين، أون لاين، ٢٠١٣/٤/٣

١١. حماس تنفي خطفها جنوداً مصريين بسيناء

وكالات: نفى القيادي بحركة حماس موسى أبو مرزوق الخبر الذي تناولته وسائل إعلام مصرية حول اختطاف كتائب القسام ثلاثة جنود مصريين فقدوا في سيناء. وقال أبو مرزوق إن هذا الخبر الذي تناقله عدد من وسائل الإعلام المصرية عار عن الصحة، ويهدف إلى إثارة الرأي العام المصري ضد الفلسطينيين. وأضاف أن ترويح هذه الأخبار يأتي في إطار ما وصفها بحملة من الأكاذيب تشنها وسائل إعلام مصرية ضد الفلسطينيين وحركة حماس، مشيراً إلى أن الجهات الرسمية المصرية تعرف الكثير عن هذا الحادث.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٤

١٢. أبو زهري يدعو عباس لمحاسبة المسيئين لدولة قطر

غزة: اعتبر الناطق باسم حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري، رفض محمود عباس لإساءة بعض أبناء الشبيبة الفتاوية لقطر وقيادتها هو أمر غير كاف، ولا يعفيه من المسؤولية كونه رئيساً لحركة فتح. ودان أبو زهري في تصريح مقتضب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الخميس (٤-٤) هذا العمل اللامسؤول، داعياً عباس إلى اعتقال المتجاوزين حفاظاً على علاقات شعبنا الخارجية. واعتبر الناطق باسم "حماس"، أن هذا التجاوز ناتج عن عملية التحريض والشحن التي تمارسها بعض قيادات فتح لدعم أطراف عربية ضد أطراف أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٤/٥

١٣. فتح تنعى شهيدها نزار والبليسي وتحمل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد

رام الله: نعت حركة "فتح"، امس الخميس، إلى جماهير شعبنا الفلسطيني شهيدها البطلين عامر نزار، وناجي البليسي، اللذين اغتالهما جيش الاحتلال الإسرائيلي بدم بارد قرب طولكرم ليلة أمس. وأكدت "فتح" في بيان صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، أن دماء الشهيد لن تذهب هدرًا، وأن اغتيالهما لن يثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله بإصرار أكبر حتى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي البغيض بكل أشكاله وحتى يحقق أهدافه الوطنية المشروعة بالحرية والعودة والاستقلال. وحذرت حركة "فتح" من مخاطر التصعيد الإسرائيلي المستمر منذ فترة، وقالت إن الحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية المباشرة لهذا التصعيد وتداعياته الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة وعلى الجهود الدولية المبذولة الآن لأجل استئناف عملية السلام.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٥

١٤. كتائب الأقصى تتوعد الاحتلال بالرد على استشهاد أبو حمدة

الخليل: توعدت كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح بالرد على استشهاد الأسير ميسرة ابو حمدة داخل سجون الاحتلال. وأكد المتحدث باسم كتائب شهداء الأقصى في الخليل، خلال مشاركة افراد الكتائب في تشييع جنازة الشهيد ميسرة ابو حمدة انها لن تنتظر ان يُزف إليها شهيد آخر من الاسرى بعد الشهيد الاسير عرفات جرادات والاسير الشهيد ميسرة ابو حمدة. ووجهت كتائب الأقصى رسالة للاحتلال الاسرائيلي بأنها لن تقف مكتوفة الايدي أمام عمليات الاعدام التي تمارسها حكومة الاحتلال بحق الاسرى داخل السجون، ولن تذهب دماء مؤسس كتائب شهداء الأقصى اللواء ميسرة ابو حمدة هدرًا وسترد الصاع صاعين. وطالبت كتائب الأقصى دول العالم بالتدخل العاجل والضغط على حكومة الاحتلال الاسرائيلي لاطلاق سراح الاسرى من السجون.

وكالة معاً الاخبارية، ٢٠١٣/٤/٤

١٥. الجهاد تتهم السلطة باعتقال الأسرى المحررين من أنصارها

غزة- أحمد اللبابيدي: قالت حركة الجهاد الإسلامي إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل حملة استهدافها لقيادات وكوادر الحركة، لاسيما شريحة الأسرى المحررين "الذين يُشرفون على تنظيم فعاليات الإسناد والنصرة لأبطال معركة الإرادة في سجون الاحتلال". وأوضح القيادي في الحركة في خضر حبيب، أن قوة من جهاز المخابرات العامة، اعتقلت أسيرين محررين في محافظة نابلس وحمل القيادي، أجهزة أمن السلطة المسؤولية الكاملة عن سلامة المعتقلين، مؤكداً أن الحركة تنتظر بخطرٍ بالغة لهذه الأفعال المشبوهة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٤

١٦. غانتز يقول إن قطاع غزة سيبقى معاديا في المستقبل القريب.. وجندلمان يهدد بشن عدوان

ذكر موقع عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٥، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز قال إن قطاع غزة غير مستقر، وأنه سيبقى معاديا لإسرائيل في المستقبل القريب، وأن حركة حماس تتحمل المسؤولية عن ذلك. وأضاف أن الجيش لن يسمح باستمرار إطلاق النيران المتقطعة، وأن الجيش يعتمد على شلومو [سامي] ترجمان للقيام بهذه المهمة استنادا إلى تجربته العسكرية. جاءت أقواله تلك خلال مراسم تسليم قائد القوات البرية في الجيش الإسرائيلي شلومو ترجمان، يوم أمس الخميس، منصب "القائد العسكري لمنطقة الجنوب" خلفا للجنرال طال روسو الذي ترك الجيش بعد ٣٥ عاما. وجرت مراسم التعيين بحضور غنتس وكبار الضباط. يشار إلى أن ترجمان (٤٩ عاما)، بدأ خدمته في الجيش في سلاح المدرعات، وقاد في السنوات الأخيرة عملية تأهيل وحدات ميدانية وقوات برية وإدخال وسائل قتالية تكنولوجية متطورة، وحول وحدة "غولاني في الجيش" إلى قوة مؤلفة، وسلح الوحدة "٤٠١" بدبابة "مركفاه ٤" التي تشتمل على المنظومة الدفاعية المسماة "معطف الريح". ونقل عن ترجمان قوله إن السنوات الأخيرة، وحتى الأيام الأخيرة، تشير إلى الحساسية العالية لمنطقة الجنوب، وتأثيرها على الأمن وعلى الإحساس بالأمن في أجزاء كبيرة من البلاد. وأضاف أن "التمعن في المنطقة يكشف عن تهديدات جديدة وقديمة، قريبة وبعيدة، تصنع واقعا مركبا وحساسا. وقال إن "التأهيل والجاهزية للوحدات العسكرية رادعان، ولكن إذا كان لا بد من القتال فإننا سنضرب بذكاء وبشدة، ونستعد للحملة العسكرية كأنما لا يوجد تهدة". وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٥، من القدس المحتلة، وعن وكالات، أن قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال سامي [شلومو] ترجمان قال أمس إن الجيش يواصل استعداداته لعملية عسكرية في قطاع غزة في "حال انعدام الهدوء وتوقف تعزيز التنسيق مع الجانب المصري". وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" على موقعها الإلكتروني أن ترجمان هدد أمس بشن عملية عسكرية على غزة بسبب إطلاق الصواريخ. وقال ترجمان: "سنبذل قصارى جهدنا لتحقيق الهدوء لسكان جنوب إسرائيل". وأضاف "سنواصل الإعداد للعملية المقبلة، كما لو لم يكن هناك هدوء، وسنعمل صوب تقوية العلاقات مع المصريين، وسنضرب بقوة وبتعقل إذا اندلع قتال".

وجاء تهديد تورجمان عقب تهديد مماثل أطلقه أمس الأول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال نتنياهو: "أمن مواطني إسرائيل هو اهتمامي الرئيسي، وسنعرف كيف ندافع عن أمن شعبنا". وعقد وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون الليلة الماضية اجتماعاً مع قادة المنظومة الأمنية، لمناقشات تقييم الوضع.

ونقل موقع "واللا" العبري عن مصادر قريبة من النقاشات قولها إنه تم بحث تجديد إطلاق الصواريخ من غزة، ومستوى قدرة الردع الإسرائيلية. وأضافت المصادر أن يعلون "يأخذ وقته لصياغة سياسته للتعامل مع غزة" مشيرة إلى أن كبار مسؤولي الجيش يصرون على أن حماس ليست مهتمة بالتصعيد الراهن، وتحاول منع ذلك بإجراءات ضد المنظمات الصغيرة.

١٧. تدريبات إسرائيلية على احتلال جنوب لبنان وغزة

تل أبيب - نظير مجلي: كشف الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه يجري تدريبات على اجتياح الجنوب اللبناني وقطاع غزة، ونصب بطارية صواريخ لمنظومة "القبة الحديدية" في إيلات، تحسباً لإطلاق صواريخ نحوها من سيناء المصرية. وجاء هذا الكشف، بعد تصريحات من وزير الدفاع، موشيه يعلون، ضمنها تلميحات وتهديدات حربية، إذ قال: إن إسرائيل ستزد على الصواريخ من قطاع غزة بعنف كبير وإن اجتياح لبنان لضرب حزب الله، هو مسألة حتمية.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة "يسرائيل هيوم"، إن هناك قناعة ثابتة بأن الأوضاع في سوريا تقترب من الانهيار وأن لبنان بات ساحة أساسية في الصراع السوري، وفي هذا نذير سوء بالنسبة لإسرائيل وعليها أن تستعد لمواجهة أسوأ وأخطر الاحتمالات. وبدا من التدريبات أن الجيش يخطط لقصف مكثف مدمر للأبنية ومنصات إطلاق الصواريخ واجتياح جارف وسريع ومحاولة لإنهاء الحرب خلال أيام قليلة. وقد استخدم الجيش في تدريباته معدات وأجهزة متطورة لتنفيذ عمليات تحت الأرض، بادعاء أن حزب الله في لبنان وحماس والجهاد في قطاع غزة حفرت الخنادق وبنّت تحصينات تحت الأرض.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٥

١٨. بركة: ٩٥% من مجتمعنا العربي بالداخل يعيشون في فقر نتيجة سياسة التمييز العنصري

الناصرة. زهير أندراوس: قال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أمس الخميس، إنه بعد قراءة أولية لتقرير التدرج الاجتماعي للبلدات في البلاد، والصادر عن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، يتضح لنا أن ٩٥ بالمئة من مجتمعنا العربي يعيش في بلدات الفقر، والفقر المدقع، مقابل ٦ بالمئة من اليهود يعيشون في بلدات كهذه، وغالبيتهم الساحقة في بلدات فيها نسبة عالية جداً من المتدينين (الحريديم).

وتابع بركة قائلاً، إن التقرير الذي يعمل على تدرج البلدات في سلم اجتماعي من ١٠ درجات، يبين أن الدرجات الثلاث "الدنيا" هي الأكثر فقراً، ومستوى المعيشة بالنسبة للفرد فيها يتراوح ما بين ٣٧ بالمئة إلى ٦٤ بالمئة من المعدل العام، وفي تلك الدرجات الثلاث وجدنا تقريباً كل البلدات العربية، التي كانت تأوي في العام ٢٠٠٨ مليون و ٢٠٠ ألف نسمة من أصل مليون و ٢٦٠ ألف نسمة، وهو العام الذي يعالجه التقرير.

وأضاف بركة، إن نسبة الـ ٥ بالمئة المتبقية، تعيش في بلدات تقع في التدرج الرابع، وهو الذين ما بين الشريحة الوسطى والفقيرة في البلاد، في حين لوحظ أن المدن الفلسطينية التاريخية التي تحولت إلى مختلطة، وهي عكا واللد والرملة، تقع في المرتبة الرابعة، ولكن إذا ما نظرنا إلى الأحياء العربية فيها، ومعها مدينة يافا، لعرفنا، أن تلك الأحياء هي كبلدات الفقر، ولا تعيش وفق المعدل القائم في تلك المدن. وقال بركة، إننا بطبيعة الحال لا نفاجأ بهذه المعطيات، لأنها قائمة منذ سنوات، لا بل فإن الوضع يزداد سوءاً، ونذكر مثلاً بلدات عربية صغيرة كانت 'تفلت' إلى مراتب اجتماعية أعلى، وهي اليوم باتت أقرب إلى بلدات الفقر، وهذا لا يأتي من فراغ.

وتابع بركة قائلاً إن تقرير دائرة الفقر يتعلق بمعطيات العام ٢٠٠٨، ونحن نعلم أن الأوضاع الاقتصادية في السنوات الأخيرة كانت أسوأ من ذلك العام الذي شهد نمواً اقتصادياً، خاصة العامين ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ والعام الماضي ٢٠١٢، ولهذا فإن التقارير اللاحقة ستظهر أوضاعاً أقسى نعيشها اليوم.

وتابع بركة قائلاً، إن الحكومة الجديدة مع وزير مالىتها يائير لبيد تتذر بالأسوأ على كافة الأصعدة، فتصرّيات لبيد بأنه سيهتم برفع مستوى معيشة الشرائح الوسطى، أما الفقراء فعليهم الانخراط في سوق العمل، هو تصريح عنصري بالدرجة الأولى، لأن لبيد كرئيس حكومته بنيامين نتنياهو، وكبار المسؤولين يعرفون الحقائق المؤلمة، وهو أن الفقر أساساً من نصيب العرب، وأن شريحة المتدينين (الحريديم) تعيش حياة تقشفية إرادية، ويمتنع رجالها عن الانخراط في سوق العمل لأسبابهم، بينما العرب محرمون من فرص العمل، وخاصة النساء العربيات.

وقال بركة، إن على الحكومة وقبل أن تدعو للانخراط في سوق العمل، عليها أن تؤمن أماكن عمل ومناطق صناعية في البلدات العربية ومحيطها، خاصة تلك المنكوبة ببطالة مزمنة، وتصل فيها معدلات البطالة إلى أكثر من ٦ أضعاف البطالة بين اليهود.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٥

١٩. منظمة حقوقية إسرائيلية: أبو حمديّة توفي بسبب إهمال طبي

القدس المحتلة - رويترز: قال متحدث باسم منظمة أطباء إسرائيليين لحقوق الإنسان يدعى لينور إن "وفاة [الأسير الفلسطيني] ميسرة أبو حمديّة تثير قضايا خطيرة ومخاوف بشأن تجاهل شكاوى السجناء وبشأن الإهمال الطبي"، مشيراً إلى أنه "حسب ما يقول محام زاره في آب/أغسطس ٢٠١٢، أن أبو حمديّة كان يشتكي بالفعل من آلام في الزور ولم تشخص حالته سوى في شباط/فبراير ٢٠١٣ على أنها سرطان في الزور".

وقال لينور إن "الأطباء يتعين على الدوام أن يخلصوا دائماً لمرضاهم لكن أطباء مصلحة السجون الإسرائيلية كانوا أكثر اهتماماً باحتياجات من يعملون لديهم".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٥

٢٠. "إسرائيل": احتجاجات الضفة لن تتحول إلى انتفاضة ثالثة

الناصرة - أسعد تلحمي: استبعدت مصادر عسكرية إسرائيلية أن تتطور الاحتجاجات التي شهدتها بلدات فلسطينية أمس، في أثناء مراسم تشييع جثمان الأسير ميسرة أبو حمديّة الذي توفي في أحد السجون

الإسرائيلية واستشهاد شابين برصاص الاحتلال، إلى "انتفاضة ثالثة" وإن أضافت أن الجيش مستعد لمواجهة مثل هذا الاحتمال".

ورفض رئيس الهيئة السياسية - الأمنية في وزارة الدفاع عاموس جلعاد تلميحات إلى أن انتفاضة ثالثة توشك أن تندلع في الضفة الغربية. وقال للإذاعة العامة إن "مصطلح الانتفاضة الثالثة يهدف إلى وصف انهيار كامل وانتفاضة. ليست هناك قوى تدعو إلى انتفاضة ثالثة أو انتفاضة عامة".

إلا أن النائب السابق لرئيس "شبابك" النائب يسرائيل حسون استبعد أن تهدأ الأوضاع، وقال للإذاعة العسكرية أمس إنه ليس لدى السلطة الفلسطينية مصلحة في تهدئة متظاهرين "في غياب أفق واضح"، مضيفاً أنه ليس في وسع السلطة أيضاً أن تقف متفرجة "وهي تشجع الشبان سرّاً وعلناً على مواصلة الاحتجاج".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٥

٢١. محاضر شيوعي يهودي: حرب بالجرافات على النقب

القدس المحتلة: قال المحاضر الشيوعي اليهودي في جامعة "تل أبيب" جادي الغازي إن "إسرائيل" تدير حرباً تستخدم فيها البلدوزرات بدل الدبابات، والخرايط الهيكلية بدل القنابل ضد الفلسطينيين في النقب جنوب فلسطين المحتلة.

ولفت الغازي خلال محاضرة له في سخنين داخل أراضي ٤٨، أمس، إلى أن هدم البيوت في النقب أصبح عادة تمارسها شرطة الكيان . وتابع "إننا فعلاً نشعر بأنها حملة عسكرية وحرب بكل معنى الكلمة". وقال إن "إسرائيل" هدمت قرية العراقيب ٤٩ مرة واستخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والعضلات، ضد أهلها، وتركهم بلا مأوى واعتقلت نشطاء السلام الذين جاؤوا في الليالي للتعبير عن مساندتهم وتضامنهم مع أهالي القرية .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٥

٢٢. فايروس ينذر ببدء الحرب السيبرية ضد "إسرائيل"

حلمي موسى: تستعد إسرائيل لمواجهة أشد معركة سيبرية تستهدف مواقعها الإلكترونية وخدماتها على شبكة الانترنت. وكان تحالف من عدة قوى معادية لإسرائيل قد حدد يوم السابع من نيسان الحالي موعداً لإعلان هذه الحرب رداً على الاعتداءات على الفلسطينيين والمتضامنين معهم. وبدأ يوم أمس أن ساعة الصفر للحرب الجديدة ليست في يوم السابع من نيسان، وإنما قبل ذلك. فقد نشرت يوم أمس قائمة تحوي ١٥٠٠ اسم تم تسريبها على ما يبدو من جامعة حيفا. وفضلاً عن ذلك عانى المشتركون الإسرائيليون على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" بشكل واسع، آثار فيروس تم نشره، وأحدث أضراراً كبيرة. وقد قررت جماعات "هاكرز" (قراصنة انترنت) معادية لإسرائيل شن حرب في السابع من نيسان على الدولة العبرية، استكمالاً لنشاط معاد لها تحت اسم "#op-israel" بدأ منذ عدوان حرب "عمود السحاب" الأخير ضد غزة. وتقود الحرب مجموعة تسمى "Anonghost" كانت تعمل في الماضي تحت اسم "Teamr00t".

وقد بدأت الحملات الالكترونية ضد إسرائيل في التزايد قبل أسبوعين، وتهدف غالبيتها إلى إيقاف خدمات المواقع الإسرائيلية. وتقريباً تعرضت كل المواقع الحكومية الإسرائيلية لهذا النوع من الهجمات، فضلاً عن شركات الهاتف الخليوي ومواقع تلفزيونية. وقد تم اختراق حوالي ١٣٠٠ موقع. وبحسب المعلومات التي نشرت في إسرائيل فإن عدة مجموعات من القراصنة تنسق نشاطها لشن هجوم مشترك يُتوقع أن يتم حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد المقبل. ويتوقع أن يستمر الهجوم بضع ساعات، ولكن قد تمتد آثاره يوماً أو يومين آخرين.

ويتوقع خبراء إسرائيليون أن تبدأ الحملة بكشف القراصنة عن معلومات تم جمعها من مواقع إسرائيلية في الأشهر الأخيرة. ويرمي هذا الكشف إلى إحراج الجهات الإسرائيلية وإلحاق أضرار بعدد من المؤسسات. كما يتوقع أن تشن مجموعات الـ"هاكرز" هجمات على عدة مؤسسات إسرائيلية كبيرة بهدف إثبات القدرة خصوصاً أنه تم الإعلان عن الرغبة في "شطب إسرائيل عن الانترنت".

ويوم أمس أفاد الكثير من الإسرائيليين عن تعرضهم لفيروس بيت على موقع "فايسبوك"، لكن العديد من شركات الحماية الإلكترونية قالت ان الفيروس ليس مرتبطاً، على ما يبدو، بالحملة المعلنة في السابع من نيسان.

وفي كل حال أثار نشر الفيروس الجديد مخاوف من أن الهجوم السيبرنتيكي الكبير قد بدأ، وأنه أصاب من اللحظة الأولى عشرات آلاف المشتركين في "فايسبوك". وزاد الطين بلة أن انتشار هذا الفيروس ترافق مع إصابة مسّت أيضاً متصفح "كروم" في إسرائيل.

وبرغم هذه الهجمات سارع طاقم السايبر الوطني التابع لرئاسة الحكومة الإسرائيلية الى تهدئة الجمهور، والتوضيح أن "إسرائيل جاهزة ومحمية ضد هجمات السايبر، وأنه ليس كل فيروس يعني هجوماً سايبيريا". لكن الطاقم أوضح أن المواقع الإسرائيلية ستواصل التعرض للهجمات من أجل بث الذعر في صفوف الجمهور.

من جهة أخرى، طلب الجيش الإسرائيلي من جنوده وضباطه الذين يخدمون في وحدات سرية العمل على تغيير أسمائهم الحقيقية على "فايسبوك" والشبكات الاجتماعية الأخرى، واستخدام اسم وهمي.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٥

٢٣. عميرة هاس: مخابرات الاحتلال تستخدم أساليب تحقيق منعتها المحكمة منذ سنة ١٩٩٩

رام الله - القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: كشفت الصحافية الاسرائيلية "عميرة هاس" الكاتبة في صحيفة هآرتس، ان جهاز الامن العام في اسرائيل "الشاباك" ما زال يستخدم اساليب في تحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين كانت المحكمة العليا الاسرائيلية حظرتها منذ العام ١٩٩٩.

وتقول هاس: ان الكشف عن ذلك تبين من الالتماس الذي تقدّم به احد المعتقلين امام المحكمة العليا، نتيجة اصابته بأضرار جسدية ونفسية، بسبب التحقيق الذي تم معه في شهر آب من العام ٢٠١١، بعد ان تم منعه من النوم لفترات طويلة، وشبّحه، وإجباره على النوم وهو في وضع القرفصاء.

واستعرض المحامي حبيب لبيب، محامي الملتمس، امام المحكمة الاساليب التي تم إستخدامها ضد المعتقل الفلسطيني من قبل افراد "الشاباك" (جهاز الامن العام الاسرائيلي).

وتضيف هاس: ان النيابة العسكرية الاسرائيلية، أقرّت ايضاً انه تم إستخدام "اساليب خاصة" في التحقيق مع المعتقل، كتقييد يديه الى الخلف، وإجباره على الوقوف لساعات طويلة، ويداها مرفوعتان فوق رأسه.

القدس، القدس، ٥/٤/٢٠١٣

٢٤. شركة الكهرباء الإسرائيلية تطالب مصر بتعويض ملياري دولار

رام الله - وكالة الأناضول: كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن شركة كهرباء إسرائيل ألغت عقدها مع مصر، القاضي بتزويد إسرائيل ٤٠ % من احتياجاتها من الغاز الطبيعي لمدة ٢٠ عاماً. وصرّحت شركة الكهرباء الإسرائيلية أن "خطوتها جاءت بعد مشاورات مع خبراء القانون الدولي، إذ توصلت إلى قرار بإلغاء التعاقد مع شركة الغاز المصرية الوطنية، التي بادرت عام ٢٠١١ إلى إنهاء العمل باتفاقية الغاز بشكل أحادي". وذكرت "هآرتس" أن "الشركة الإسرائيلية قامت نهاية الشهر الماضي بإبلاغ شركة غاز شرق البحر المتوسط المصرية الإسرائيلية المشتركة للغاز الطبيعي بإنهاء الاتفاقية". وطلبت الشركة تعويضاً قدره ٢ مليار دولار عن الأضرار التي تسبب بها الإلغاء المفاجئ لاتفاقية توريد الغاز.

الحياة، لندن، ٥/٤/٢٠١٣

٢٥. مركز عدالة والمركز العربي للتخطيط البديل يعترضان على مخطط استيطاني بالقدس

القدس - محمد ابو خضير: قدّم مركز عدالة والمركز العربي للتخطيط البديل، بالتنسيق مع الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس، اعتراضاً للجنة اللوائية للتخطيط والبناء الاسرائيلية، ضد مخطط استيطاني يهدف انشاء "حديقة وطنية" على أراضي العيساوية والطور، سيتم بموجبه (المخطط) مصادرة ٧٣٢ دونماً من أراضي البلديتين.

القدس، القدس، ٥/٤/٢٠١٣

٢٦. "إسرائيل" تكشف عن "ضغوطات مصرية" مورست على حماس لوقف الهجمات وتنتقد عباس

غزة . أشرف الهور: واصلت إسرائيل تهديداتها ضد قطاع غزة، وذلك في أعقاب إعلانها استمرار إطلاق نشطاء من غزة صواريخ على بلداتها الجنوبية، في ظل حالة التوتر القائمة في أعقاب استشهاد الأسير ميسرة أبو حمديّة، وتحديث عن اتصالات مصرية ضغطت على حركة حماس لعودة الهدوء. وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي أن نشطاء من غزة أطلقوا ثلاث قذائف هاون، أحدها سقطت في أراضي المجلس الإقليمي بالنقب الغربي، دون وقوع إصابات أو أضرار، في حين سقطت القذيفتان الأخريان داخل القطاع.

ونوهت المصادر إلى ما وصفته بـ"الرد المصري الشديد" على خرق التفاهات التي تم التوصل إليها بين الطرفين بتوسط القاهرة، واعتبرت المصادر أن الرد المصري "قد يعيد الهدوء إلى الجنوب".

وانتقدت المصادر الإسرائيلية الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي قالت انه "لم يستنكر الاعتداءات الصاروخية على المدنيين الإسرائيليين في الوقت الذي اتصل فيه بالزعيم الحماوي خالد مشعل للتعبير عن تضامنه".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٥

٢٧. توسيع "القبة الحديدية" شمالي "إسرائيل"

رام الله (الاتحاد): ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أمس أن سلاح الجو الإسرائيلي، نشر بطاريتين جديدتين من منظومة "القبة الحديدية" الصاروخية الإسرائيلية المضادة للصواريخ على الحدود الشمالية لإسرائيل، إلى جانب ٣ بطاريات نشرها مطلع العام الجاري. وقالت الصحيفة، إن الخطوة الجديدة تأتي لمواجهة "التحديات المتوقعة، خاصة بعد تكرار إطلاق النار من الجانب السوري وجراء التوتر القائم على الحدود الشمالية خاصة الحدود السورية".

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/٤/٥

٢٨. النائب غطاس لويزر الأمني الداخلي الإسرائيلي: يجب وقف الملاحقات السياسية في النقب

أرسل النائب د. باسل غطاس عن كتلة التجمع الوطني الديمقراطي رسالة إلى وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرونوفيتش، مستنكرا بها سياسة الشرطة التي تتبعها مع المواطنين العرب أثناء إحيائهم للنشاطات الوطنية التي تقام بشكل عام في البلاد، وخصوصا التي أقيمت مؤخرا في النقب، ومنها نشاط إحياء يوم الأرض الأخير ونشاط إحياء يوم المرأة العالمي والذي نظمته اتحاد المرأة التقدمي عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي تضامنا مع نضال المرأة في النقب ووقوفها أمام سياسة هدم البيوت ومخطط برافر. وقال النائب د. غطاس برسالته إن هذه الأعمال تبين عمق سياسة التمييز والتضييق الذي يواجهها أهل النقب من قبل الشرطة الإسرائيلية.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٤

٢٩. المستوطنون يلاحقون صحفية إسرائيلية تكشف جرائم الاحتلال

الناصرة - برهوم جرابسي: قدم ما يسمى "مجلس المستوطنات" في الضفة الغربية المحتلة، أمس الخميس، دعوى قضائية ضد الصحفية الإسرائيلية عميرة هس، بزعم انها "تعرض على العنف"، على خلفية تقرير لها تنتقد فيه قرار محكمة عسكرية توجيه تهمة "القتل العمد" لفلسطيني، القى حجرا على سيارة، ما أدى الى تدهور السيارة ومقتل راكبين مستوطنين.

كذلك نشرت نشرت الصحفية هس أمس تقريرا جديدا حول وسائل تحقيق محظورة للمخابرات الاسرائيلية. والصحفية هس، متخصصة بالشأن الفلسطيني، وتكشف تقريبا اسبوعيا عن أنواع مختلفة عن جرائم الاحتلال، وهي مستهدفة بشكل دائم من عصابات المستوطنين واليمين المتشدد، وواجهت أكثر من مرة قضايا من هذا النوع.

وكتبت هس في أعقاب قرار الادانة بالقتل إن "رشق الحجارة هو حق وواجب فطري لمن يوجد تحت حكم أجنبي. فرشق الحجارة ببساطة هو تعبير مجازي عن المقاومة". وجاء في شكوى مجلس المستوطنات بان "المقال الذي نشر في صحيفة "هآرتس" هو قصيدة تمجيد لرشق الحجارة ومنح شرعية له. ويتجاهل المقال كون رشق الحجارة مخالفة خطيرة تعرض للخطر مواطني اسرائيل، فعلا أدى الى الموت والاصابة الشديدة وفي هذا السياق نذكر آشر بلمر وابنه، اللذين أدين قاتلتهما "راشق الحجر" أمس بالقتل المتعمد وكذا الرضيفة أديل، التي ما تزال تكافح في سبيل حياتها جراء رشق حجر".

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٥

٣٠. مسؤول إسرائيلي يزعم: السفينة التي احتجزتها مصر تابعة لإيران وكانت متجهة لسيناء

هاشم الفخراني: نقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية مزاعم مسئول عسكري في الجيش الإسرائيلي، أن السفينة التي ألقت البحرية المصرية القبض عليها إيرانية، وكانت متجهة إلى سيناء لتنفيذ عمليات إرهابية. وزعم المسؤول الإسرائيلي، أن القبض على سفينة تضم أكثر من ٦٢ ألف قطعة سلاح من أنواع مختلفة منها بندقيات قناصة وكلاشنكوف وكميات كبيرة من الذخيرة، يؤكد رغبة الحرس الثوري الإيراني في العبث بالأمن المصري، وخاصة في شبه جزيرة سيناء، مما ينعكس بطبيعة الحال على أمن إسرائيل. كما زعم المسؤول العسكري الإسرائيلي أن معلومات استخباراتية إسرائيلية وصلت لمصر تشير إلى توجه سفينة إيرانية إلى قطاع غزة.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/٥

٣١. غاز "إسرائيل": خطة حماية "شل" قلقة من مقاطعة عربية

حلمي موسى: في الوقت الذي يدرس فيه الجيش الإسرائيلي خطة تسليحه الخاصة لحماية حقلي "تمار" و"لفيتان"، تتطلع الحكومة الإسرائيلية إلى كسب معونة أميركية في هذا المجال. ويتدارس خبراء إسرائيليون اثر بدء انتاج الغاز على نطاق تجاري واسع على العلاقات الاستراتيجية في المنطقة سواء مع تركيا أو الأردن والسلطة الفلسطينية. لكن تطوير حقول الغاز الإسرائيلية في عرض البحر يصطدم، ولو من بعيد، بمخاوف من المقاطعة العربية دفعت شركة "شل" العالمية لدراسة بيع سيطرتها على شركة "وودسايد" الأسترالية، التي تفكر في شراء حوالي ثلث الحقوق في "لفيتان". وقد أشارت وسائل إعلام إسرائيلية وعالمية إلى أن الجيش الإسرائيلي يدرس خطة تسليحية بقيمة تبلغ ثلاثة مليارات شيكل (حوالي ٧٦٠ مليون دولار) لحماية الغاز في "تمار" و"لفيتان". ونُشر مؤخراً أن سلاح البحرية الإسرائيلي بدأ مفاوضات مع عدد من أكبر مصانع السفن للحصول على عروض بشأن سفن صواريخ. وقيل ان هذا المبلغ يقع خارج ميزانية الدفاع الإسرائيلية، وأن هناك اتفاقاً ضمناً على تقاسم تكلفة الحماية بين الحكومة الإسرائيلية والشركات صاحبة الامتياز في حقلي الغاز الكبيرين. ومعروف ان شركة "نوبل إنرجي" الأميركية هي الشريكة الأكبر في الحقوق في الحقليين، وسبق ونُشر أنها مستعدة للمشاركة في تحمل نفقات الحماية.

وبديهي أن الحديث عن عبء مالي إضافي على ميزانية الدفاع يأتي في وقت يدور فيه صراع شديد بين وزارتي الدفاع والمالية حول قيمة التخفيض الممكن على ميزانية الدفاع. ومعروف أن وزارة المالية تطالب

بتقليص يتراوح بين أربعة وستة مليارات شيكل، في حين تقبل وزارة الدفاع بتقليص ملياري شيكل فقط. وربما قاد هذا الصراع البعض في الحكومة الإسرائيلية للإيحاء بأنه على الإدارة الأميركية، بسبب وجود شركات أميركية مستفيدة من الغاز، أن تقدم معونة لإسرائيل في هذا الجانب. غير أن مسؤولاً حكومياً إسرائيلياً نفى أن تكون حكومته تفكر في مطالبة الأميركيين بمعونة من هذا النوع.

وكانت وسائل إعلامية إسرائيلية قد كشفت النقاب عن شراء سلاح البحرية الإسرائيلي أجهزة رادار من النوع الذي يحمل على سفن الصواريخ من طراز "ساعر ٤". ونقلت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية عن مصدر عسكري قوله "لأن الغاز قضية اقتصادية مهمة ولاستنفاد مصادر الطاقة التي يعتمد عليها الاقتصاد، بلورنا خطة دفاعية جيدة جداً، وبتكلفة معقولة نسبياً". وأشار المصدر إلى أن تكلفة هذه الخطة "مليارات معدودة" من الشواكل، لكنه "مبلغ يسمح بشراء سفن جديدة، ووسائل كشف وإنذار، واستخدام أقمار اصطناعية، فضلاً عن تأهيل وتخصيص قوات وما شابه. وهي تشمل التكلفة الجارية طبعاً".

عموماً نشر بنك "Commonwealth" (كومن ويلث) الأسترالي أمس الأول، تقريراً يشير إلى أن شركة "شل" العالمية تنوي بيع أسهمها في شركة "وودسايد" الأسترالية على خلفية مفاوضات بشأن الاستحواذ على ٣٠ في المئة من حقل "لفيتان" مقابل ١,٥ مليارات دولار. ولفت التقرير إلى أن تصفية تلك الشراكة "معدة لمنع خلق انطباع في دول شرق أوسطية بأن "شل" ضالعة في نشاطات مع إسرائيل بشكل مباشر أو غير مباشر". وتعتبر شركة "شل" الأكبر في العالم، وهي تعمل في قطاع النفط في العديد من الدول العربية، وخصوصاً في العراق.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٥

٣٢. استشهاد ثلاثة فلسطينيين بمخيمات اللاجئين في سورية

غزة: استشهاد ٣ فلسطينيين، أمس الخميس، جراء استمرار القصف على مخيمات اللاجئين في سورية. وقالت مصادر خاصة لـ"القدس دوت كوم" إن الشابين طارق شحادة وأحمد سكري استشهدا جراء تعرضهما لطلقات نارية من قناصة في مخيم اليرموك للاجئين جنوب العاصمة السورية دمشق. واستشهد الشاب أسامة خميس جراء تعرضه لإطلاق نار من قبل مسلحين على أحد الحواجز في مخيم خان الشيخ جنوب دمشق.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٥

٣٣. الضفة: مواجهات وعشرات الإصابات في يوم تشييع الأسير أبو حمدة وشابين فلسطينيين

نشرت الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٥ نقلاً عن مراسليها، وعن الوكالات، أن آلاف المواطنين الفلسطينيين شيعوا أمس، وسط أجواء من الحزن والغضب، جثامين الشهداء: ميسرة أبو حمدة في الخليل، وناجي بلبيسي وعامر نصار في طولكرم، وسط إضراب وحداد عم المحافظات الفلسطينية.

وشارك ممثلو القوى والمؤسسات والفعاليات الوطنية، بينهم وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع ورئيس نادي الأسير قدورة فارس ومفتي القدس الشيخ محمد حسين ورئيس بلدية الخليل داود الزعتري، أمس، في تشييع الشهيد أبو حمدة. وشارك أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ممثلاً عن الرئيس محمود عباس، وعضو

اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، والمفوض السياسي العام الناطق الرسمي للمؤسسة الأمنية اللواء عدنان الضميري، إلى جانب الأسير المحرر خضر عدنان، في تشييع جثمان الشهيد نصار وبلبيسي. فيما أصيب العشرات بجروح في مواجهات متفرقة منددة بالاحتلال وسياساته تجاه الأسرى، وقتله المتظاهرين العزل بدم بارد، كما عمّت حالة من الحداد محافظات الوطن. وأسفر تجدد المواجهات في الخليل، عن إصابة ٣٤ مواطناً بجروح، بينهم ٢٠ مواطناً أصيبوا بالأعيرة المعدنية. على الصعيد ذاته، أصيب تسعة مواطنين بالرصاص المطاطي في مواجهات شهدتها بلدة الخضر، إلى الجنوب من بيت لحم، وفي بلدة بيت أمر شمال الخليل، أصيب، عشرات المواطنين، بحالات اختناق، بينهم طفلة رضية (١٠ أشهر)، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال. وانطلقت في مدينة جنين، أمس، مسيرة تشييع رمزية للشهيد أبو حمدة، من أمام خيمة الاعتصام التضامنية بدعوة من نادي الأسير، ووزارة شؤون الأسرى والمحررين، واللجنة الشعبية لإطلاق سراح الأسرى، والمؤسسات العاملة في مجال الأسرى، والقوى الوطنية والإسلامية. وأضافت القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٥ نقلاً عن مراسلها في رام الله، محمد أبو الريش، أن جنازة رمزية للشهيد أبو حمدة انطلقت في رام الله يوم الخميس، جابت شوارع المدينة قبل أن يصلي المشاركون عليه صلاة الغائب في جامع جمال عبد الناصر. وجاء في الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٥ من فلسطين المحتلة، أن جنازة رمزية للشهيد أبو حمدة انطلقت، أمس، في مدينة الناصرة المحتلة بدعوة من الحركة الوطنية الأسيرة في الداخل (الرابطة). ونظمت وزارة الداخلية في قطاع غزة، أمس، جنازة عسكرية رمزية للشهيد أبو حمدة، شارك فيها حشد من ضباط وعناصر الأجهزة الأمنية والشرطية بمشاركة من قادة وأركان وزارة الداخلية.

٣٤. قراقرق: التشريح الأولي لجثمان الأسير أبو حمدة يؤكد تعرضه لإهمال طبي متعمد

البيان والوكالات: أعلن وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقق نتائج التشريح الذي جرى لجثمان الشهيد ميسرة أبو حمدة في معهد الطب العدلي في أبو ديس، بمشاركة أطباء من الأردن، أن الشهيد ميسرة تعرض لإهمال طبي متعمد منذ سنوات طويلة. وقال إن النتائج تشير إلى أن مرض السرطان منتشر في كافة أنحاء جسده دون استثناء، بما فيها الأعضاء الداخلية، وقد وصل إلى العظم، وأن العمر الزمني لهذا المرض أصيب به الأسير منذ سنوات. وأضاف أن إدارة وأطباء السجون لم يقدموا العلاج السليم والصحيح للأسير ميسرة منذ أن بدأ يشكو من آلام في جسمه منذ عام ٢٠٠٣، وأن كافة الأدوية التي أعطيت له ليست أكثر من مسكنات وأدوية لا تتعلق بمرض السرطان. واعتبر نتائج التشريح تدليلاً على إهمال طبي مقصود بحق الأسير.

البيان، دبي، ٢٠١٣/٤/٥

٣٥. القتل بصمت في سجون الاحتلال: خمسة أسرى فلسطينيين استشهدوا خلال عام

بيت لحم - نجيب فراج: باستشهاد الأسير اللواء ميسرة أبو حمدة، يكون قد ارتفع عدد الأسرى الذين استشهدوا جراء المرض أو التعذيب في سجون الاحتلال إلى خمسة خلال عام واحد.

ومن بين الشهداء الخمسة، ثلاثة أسرى تم إطلاق سراحهم، لكنهم سرعان ما استشهدوا خلال فترات قصيرة تتراوح ما بين ستة أيام وأربعة أشهر، فيما استشهد الأسير الرابع بعد سبعة أيام من اعتقاله، أثناء التحقيق معه، وانتهاء بالأسير أبو حمدة الذي استشهد في مستشفى سوروكا الإسرائيلي.

وكان أول هؤلاء الشهداء الخمسة هو الشهيد الأسير زكريا عيسى، من سكان بلدة الخضر، غرب بيت لحم، وقد استشهد في ٢٠١٢/١/٣ بعد أربعة أشهر من إطلاق سراحه.

أما الشهيد الثاني فهو الأسير المحرر زهير لبادة، من نابلس، والذي أطلق سراحه في ٢٠١٢/٥/٢٤، نظرا لخطورة وضعه الصحي، لكنه ما لبث بعد اقل من أسبوع أن استشهد.

والشاهد الثالث، كان الأسير المحرر اشرف أبو ذريع، وهو من سكان قرية بيت عوا قضاء الخليل، والذي أطلق سراحه يوم ٢٠١٢/١١/١٥، وأعلن عن استشهاده يوم ٢٠١٣/١/٢١.

أما الشهيد الرابع، فهو الأسير عرفات جرادات، وهو من سكان بلدة سعين بمحافظة الخليل، والذي استشهد في سجن مجدو في ٢٠١٣/٢/٢٣، أثناء التحقيق معه بعد خمسة أيام من اعتقاله.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٥

٣٦. برلين: الجالية الفلسطينية تطالب ألمانيا بوقف دعم "إسرائيل" وإرسال فريق طبي لعلاج الأسرى

برلين: حث مشاركون في مظاهرة جرت مساء الخميس أمام بوابة براندنبورغ التاريخية في العاصمة الألمانية برلين، حكومة المستشار أنجيلا ميركل على انتهاج سياسة إنسانية وعادلة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، وإدانة انتهاك "إسرائيل" لحقوق الأسرى الفلسطينيين في سجونها.

ونظمت المظاهرة التي دعت إليها مؤسسات وجمعيات عربية وفلسطينية في برلين بهدف التضامن مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وحمل عشرات المشاركين فيها الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التدهور الكبير في صحة الأسرى الفلسطينيين الذين تعتقلهم وتعمد عدم تقديم أي رعاية صحية للأسير ميسرة أبو حمدة الذي توفي الثلاثاء الماضي جراء الإهمال في علاجه بعد انتشار السرطان بكافة أجزاء جسده.

وطالب ممثل التجمع الفلسطيني بألمانيا عبد الحميد الخطيب السلطة الفلسطينية بجلب "إسرائيل" إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بتهمة التعذيب والقتل الممنهجين للأسرى الفلسطينيين في سجونها.

وطالب باسم الجالية الفلسطينية الحكومة الألمانية بوقف كافة أنواع الدعم المقدم منها لإسرائيل، وإرسال فريق طبي لعلاج ٢٥ أسيراً مصاباً بالسرطان وعلاج ألف آخرين مضربين عن الطعام بالسجون الإسرائيلية.

وقال ممثل التجمع العربي في ألمانيا حسن همدان إن التظاهر في البرد الشديد يمثل تضامنا بسيطاً مع الأسرى الذين وهبوا حياتهم دفاعاً عن الحرية والكرامة، ودعماً رمزياً للشعب الفلسطيني الذي يواجه منذ ٦٥ عاماً استعماراً عنصرياً بغضاً ابتليت به الأمة، وشدد على أن "تحرير فلسطين من النهر إلى البحر سيظل الهدف والقضية المركزية للأمة العربية".

وألقي الشاعر الفلسطيني عبده شريدة قصيدة حول مأساة شعبه.

ودعا الناشط الفلسطيني أحمد محيسن الإعلام الألماني إلى "كسر حاجز صمته والتعرض لقضية انتهاكات حقوق الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل باعتبارها قضية إنسانية".

ومن جانبه دعا الناشط الفلسطيني خميس كرت السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية إلى "رفع يدها عن الفلسطينيين ليقولوا كلمتهم تجاه جرائم الاحتلال النكراء بحق الأسرى في سجونهم". وقال كرت في تصريح

للجزيرة.نت إن انتفاضة الفلسطينيين وتحركهم الجماهيري سيكون الرد المناسب على مواصلة الاحتلال لانتهاكاته اللاإنسانية، ووطنه بالأقدام للمواثيق الدولية.

الجزيرة.نت، ٢٠١٣/٤/٥

٣٧. نقل الأسير جعفر عز الدين لمستشفى الرملة بشكل مفاجئ

رام الله: أفادت عائلة الأسير جعفر عز الدين، أن إدارة سجن مجدو نقلته إلى مستشفى سجن الرملة. وكان الأسير عز الدين خاض إضراباً عن الطعام أكثر من ثلاثة أشهر داخل سجون الاحتلال احتجاجاً على اعتقاله إدارياً، وعلق إضرابه بعد وعود إسرائيلية بعدم تمديد اعتقاله الإداري والإفراج عنه في شهر أيار/ مايو المقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٥

٣٨. احتجاج أسير مقدسي "لأسباب احترازية"

القدس: قال مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس إن سلطات الاحتلال تحتجز الأسير المقدسي علاء العلي في المسكوبية بعدما أفرجت عنه من سجن "نفحة" يوم الخميس ٤/٤، بعد اعتقال دام ١٢ سنة، متذرعة باحتجازه لأسباب احترازية حتى هذه الساعة.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٥

٣٩. وحدات خاصة إسرائيلية تعتدي على أسرى فلسطينيين

وكالة قنا: قال نادي الأسير الفلسطيني، يوم الخميس ٤/٤، إن قوات خاصة إسرائيلية اقتحمت، قسم ١٠ في سجن "إيشل". وأضاف النادي، في بيان صحفي، أن قوة خاصة تقدر بمائتي شرطي اقتحمت القسم واعتدت على الأسرى.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٥

٤٠. الاحتلال يحكم على الأسير عمر جابر بالسجن ثلاثين عاماً

غزة: استتكر مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، الحكم الصادر بحق الأسير عمر جابر (٥٥) عاماً من مدينة طولكرم بالسجن ٣٠ عاماً. وذكر فؤاد الخفش، مدير مركز "أحرار"، أن الاحتلال لم يراع عمر الأسير جابر، ولا وضعه الصحي، حيث يعاني من مرض السكري، ومن التهابات شديدة في القولون، ومن قرحة في المعدة، وكان قد خضع لتحقيق قاس على أيدي ضباط صهيانية لمدة ٦١ يوماً على التوالي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٤/٤

٤١. الحكم بالسجن خمسة أشهر وغرامة مالية على رسام الكاريكاتير محمد سباعنة

رام الله: أفاد مهند خراز محامي نادي الأسير أن محكمة الاحتلال حكمت أمس على رسام الكاريكاتير الأسير الزميل محمد سباعنة، بالسجن مدة ٥ شهور تُحسب منها مدة توقيفه بالإضافة إلى غرامة مالية قدرها ١٠ آلاف شيفل، وذلك بتهمة الاتصال مع جهات معادية وتقديم خدمات لها. وقد عقدت جلسة المحاكمة صباح أمس في محكمة سالم العسكرية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٥

٤٢. الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس: مشروع "E1" من أخطر المشاريع الاستيطانية

إسماعيل رفعت: اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، مشروع "E1" من أخطر المشاريع الاستيطانية التهودية التي تستهدف مدينة القدس المحتلة وتواصلها مع الضفة الغربية. واعتبرت الهيئة في بيان لها، أن المشروع سيشكل عازلاً إسرائيلياً في عمق الضفة الغربية ليفصل منطقة رام الله في الشمال عن بيت لحم في الجنوب، ويفصل شرقي القدس عن باقي الأراضي الفلسطينية، وتكمن خطورته في أنه سيؤدي في نهاية المطاف إلى حرمان شرقي القدس من آخر المناطق المتبقية التي تكفل لها النمو والتطور الاقتصادي في المستقبل، إضافة لسيطرة "إسرائيل" على ملتقى الطرق الرئيس الواصل بين شمال الضفة وجنوبها، إضافة لعزل شرقي القدس بصورة دائمة عن بقية مناطق الضفة الغربية، وتقسيم الضفة إلى قسمين، ناهيك عن القضاء على أية فرصة لتطبيق حل الدولتين وإقامة عاصمة الدولة الفلسطينية في القدس الشرقية.

وأشارت الهيئة، إلى أن E1 يستهدف ما يقارب ١٢ ألف دونم من أراض القدس والضفة الغربية، تتفرع خارطته الهيكلية رقم "٤٢٠/٤"، لتشمل مساحات تقع شمال شارع القدس - أريحا (شارع رقم ١) وأراضي أخرى تقع جنوب الشارع، بالقرب من تقاطع شارع رقم ١ مع شارع ٤١٧ وغربي شارع ٤١٧، حيث أنشأت إسرائيل مجموعة من المستوطنات غير القانونية في جميع أرجاء هذه المنطقة من ضمنها معالية أدوميم، علمون، كفار أدوميم، ألون، كيدار والمستوطنة الصناعية ميشور أدوميم، حيث بلغ إجمالي عدد المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في هذا التجمع الاستيطاني ٤١,٧٠٠ مستوطن، ومستوطنة معاليه أدوميم هي المستوطنة الأكبر من بين المستوطنات المذكورة حيث يصل عدد سكانها إلى ٣٦,٠٠٠ مستوطن وتبلغ مساحة منطقة نفوذها ٥٠ كيلومترا مربعا، وهو ما يعادل مساحة منطقة نفوذ مدينة تل أبيب. واعتبر أمين عام الهيئة د. حنا عيسى تنفيذ E1 هو تتويج للقدس الكبرى التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ كم^٢ أو ما يعادل ١٠% من مساحة الضفة الغربية.

اليوم السابع، القاهرة، ٢٠١٣/٤/٥

٤٣. الاعتراض على مخطط إسرائيلي لعزل بلدي العيساوية والطور عن القدس المحتلة

الناصر - زهير أندراوس: قدم مركز عدالة والمركز العربي للتخطيط البديل وبالتنسيق مع الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس، أمس اعتراضاً للجنة اللوائية للتخطيط والبناء - لواء القدس - ضد المخطط الإسرائيلي لبناء "حديقة وطنية" على أراضي العيساوية والطور، حيث يصادر المخطط ٧٣٢ دونما من أراضي هذه البلدات الفلسطينية.

وأكد الاعتراض الذي قدمته المحامية سهاد بشارة من مركز عدالة ومخططة المدن عناية بنا من المركز العربي للتخطيط البديل باسم درويش درويش، رئيس لجنة تطوير العيساوية والمركز العربي، على أن

الأراضي التي سيقام عليها المخطط هي أراض فلسطينية محتلة منذ العام ١٩٦٧، وعليه فإن المخطط يتناقض كلياً مع القانون الإنساني الدولي والذي يمنع إحداث تغييرات جوهرية على الأراضي المحتلة، كما يشترط استخدام الأراضي لمصلحة السكان المحليين في المنطقة.

وجاء في الاعتراض أن المخطط يمنع إمكانيات تطوير بلدة العيساوية التي تسكنها اليوم ١٥.٠٠٠ نسمة، وبلدة الطور التي تسكنها ٢٦.٠٠٠ نسمة، ويحاصر البلدات ويمنع التواصل الجغرافي والسكاني بينها وبين الأحياء والمناطق الأخرى. ويشير الاعتراض إلى معطيات حول الحاجات المستقبلية للبلدتين، ويشير إلى حاجة بلدة الطور حتى العام ٢٠٣٠، إلى أكثر من ١٧٠٠ دونماً إضافياً، بينما تحتاج العيساوية حتى ذلك العام أكثر من ١١٠٠ دونماً إضافياً على مساحتها الحالية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٥

٤٤. الاحتلال اعتقل ١٥٠ مقدسياً خلال آذار/ مارس

القدس المحتلة: أكد مركز حقوقي فلسطيني تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية ضد المقدسيين في المدينة خلال شهر آذار/ مارس الماضي، والتي تنوعت بين انتهاك حرية العبادة وانتهاك قدسية المسجد الأقصى من قبل المستوطنين من جهة والجنود والشرطة من جهة أخرى، وحملات الاعتقالات شبه اليومية في أحياء مدينة القدس، إضافة إلى تصاعد اعتداءات المستوطنين المتطرفين على المواطنين المقدسيين. وكشف "مركز معلومات وادي حلوة" في تقرير صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه عن تسجيل ١٥٠ حالة اعتقال، من بينهم أطفال ونسوة ورجال وشبان، من كافة أحياء وقرى القدس، ومعظمها على خلفية اقتحام المسجد الأقصى والمواجهات التي اندلعت فيه، كما أصدرت المحاكم الإسرائيلية أحكاماً على ثمانية مقدسيين وسيدة من منطقتي سلوان والطور، من بينهم قاصرين.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٤

٤٥. مركز الميزان: استشهاد عشرة أطفال.. وإصابة ٢٨ آخرين.. واعتقال ٢٤ منذ بداية سنة ٢٠١٣

وكالة وفا: قال تقرير حقوقي، أمس الخميس، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة في قتل واعتقال واستهداف الأطفال بقطاع غزة. وأصدر مركز الميزان لحقوق الإنسان تقريره الذي يتناول الربع الأول من العام الحالي (٢٠١٣) حول استهداف الأطفال في أوقات النزاع المسلح.

وتناول التقرير انتهاكات قوات الاحتلال بحق الأطفال في قطاع غزة، وكذلك الأحداث الداخلية التي ألحقت الضرر بحق هؤلاء الأطفال خلال الفترة الممتدة من ١/١ حتى ٢٠١٣/٣/٣١.

وأشار إلى استشهاد ١٠ أطفال، وإصابة ٢٨ آخرين، نتيجة تعرضهم لأحداث مرتبطة بشكل أو بآخر بالصراع مع قوات الاحتلال من خلال الأجسام المتفجرة والحرائق الناتجة عن الحصار الذي تفرضه تلك القوات على القطاع. كما أشار إلى اعتقال ٢٤ طفلاً من قبل قوات الاحتلال خلال الفترة نفسها، من خلال توغلاتها في أراضي القطاع أو خلال مطاردة الصيادين وعمال جمع الحصى والأطفال الذين يقتربون من سياج الفصل بهدف العمل أو حتى التنزه واستكشاف المناطق.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٥

٤٦. الاحتلال يمنع من تقل أعمارهم عن خمسين عاماً من صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى

وكالة وفا: أعلنت شرطة الاحتلال مساء أمس عن فرض قيود مشددة على دخول المصلين للمسجد الأقصى المبارك اليوم، بينها منع الرجال دون الـ ٥٠ عاماً من دخول المسجد، والسماح بالدخول لحملة الهوية الزرقاء فقط، فيما لم تفرض قيوداً على دخول النساء. وتتضمن إجراءات الاحتلال التي تتواصل للجمعة الرابعة على التوالي، فرض إجراءات مشددة ونشر قوات معززة في البلدة القديمة وأزقتها إضافة إلى محيط الحرم القدسي الشريف.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٥

٤٧. الخليل: الاحتلال يستلم تسعة إخطارات لفلسطيني بهدم بئر مياه واقتلاع أشجار معصرة

الخليل: سلمت سلطات الاحتلال، يوم الخميس ٤/٤، تسعة إخطارات لمواطن فلسطيني من بلدة مسافر يطا قضاء الخليل الواقعة في جنوب الضفة الغربية، بهدم بئر مياه وإزالة مساكن للأغنام وسياج حديدي حول أراضيه، كما وشملت الإخطارات الإسرائيلية إزالة المواطن لأشجار مزروعة منذ عشرات السنوات.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٤

٤٨. غزة: قوات الاحتلال تحذر المزارعين من الاقتراب من أراضيهم الزراعية الحدودية

فايز أبو عون: حذرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، كافة المزارعين الذين يملكون أراضي زراعية متاخمة للحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة من مغبة الوصول إليها أو الاقتراب منها، وهددتهم بإطلاق النار والقذائف المدفعية باتجاههم في حال خرقوا هذا التحذير وتواجدوا فيها لأي سبب من الأسباب، وذلك في أعقاب إطلاق ثلاث قذائف هاون من غزة فجر أمس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٥

٤٩. الأونروا تغلق مراكز التوزيع في غزة رداً على اقتحام مقرها الرئيس في القطاع

أعلنت وكالة الأونروا، يوم الخميس ٤/٤، إغلاق كافة مراكز الإغاثة والتوزيع المنتشرة في قطاع غزة، حتى إشعار آخر، رداً على اقتحام مئات اللاجئين الغاضبين مقرها الرئيس في غزة. وقالت الأونروا في بيان لها، إنها لن تفتح مراكز الإغاثة والتوزيع إلى حين إعطاء الضمانات من قبل كافة الجماعات ذات العلاقة بتمكينها من استئناف عملياتها بدون إعاقات. ودعت كافة الجماعات التي تقف وراء الأحداث التي جرت للتوقف فوراً عن التحريض في تلك المظاهرات وبالتصرف بطريقة مسؤولة. وفيما دعت الحكومة للعب دورها في توفير الأمن وفي ضمان سلمية المظاهرات، فإنها تحث الجهات المانحة على الاستمرار في تمويل برامج الإغاثة الحيوية للأونروا.

وأبدى مدير عمليات الأونروا في غزة روبرت تيرنر في البيان، تفهمه لاحتجاجات اللاجئين وقال: "نتفهم تماماً تأثير قرار الأونروا بإيقاف المساعدات المالية على المنتفعين منها ولكن الأونروا استطاعت البدء في توسيع برنامج خلق فرص العمل المؤقتة للتخفيف من آثار تعليق المساعدات المالية لأشد اللاجئين فقراً في

قطاع غزة" وأشار إلى أن ما حدث لم يكن مقبولا على الإطلاق، وكان يمكن أن يؤدي إلى وقوع إصابات خطيرة في أوساط موظفي الأونروا والمتظاهرين على حد سواء. واعتبر تيرنر "أن هذه المظاهرات تؤثر في قدرتنا على تقديم الخدمة التي تشتد لها الحاجة لدى اللاجئين الفلسطينيين في غزة مثلما تؤثر أيضا على عملياتنا في الضفة الغربية والأردن وسورية ولبنان ذلك أنها استهدفت أيضا مبنى الرئاسة العامة في غزة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٤

٥٠. غزة: إنجاز أول منهاج فلسطيني إلكتروني

غزة - جمال غيث: احتفلت وزارة التربية والتعليم العالي، يوم الخميس ٤/٤، بالإعلان عن إنجاز أول منهاج فلسطيني محوسب، وأعلنت عن إطلاق موقع التعليم الإلكتروني "روافد". وتهدف عملية حوسبة التعليم، بحسب القائمين على المشروع، لإيجاد بيئة تعليمية إلكترونية مرنة سهلة الاستخدام، ولمساعدة أولياء الأمور على متابعة أبنائهم، وحصول الطلبة على مصادر تعليمية دقيقة علمياً بشكل سريع وآمن، والتنويع في أدوات تقييم الطلبة بما يحقق الإتقان المطلوب، ورفع مستوى قدرات الطواقم التدريسية في توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٤

٥١. لبنان: مؤتمر شبابي لحماية الأطفال في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في صور

حسين سعد: شارك نحو مئة شاب وشابة تراوحت أعمارهم بين الثالثة عشرة والثامنة عشرة، في المؤتمر الشبابي الأول لـ "حماية الأطفال في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في منطقة صور". المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة أرض البشر - لوزان، ويستمر ليومين، انطلق أمس الأول في "مدينة فرح" في مدينة صور اللبنانية، وقدم خلاله المشاركون، من المخيمات والتجمعات الفلسطينية، ملخصات عن المشاريع التي أنجزوها في المخيمات على مدى سنة كاملة، والمراحل التي أعدها، للمساهمة في حماية الأطفال الذين يفتقدون مساحات الفرح في الأزقة وزوارب المخيمات.

وبوضح أحمد فاعور، من قسم التدريب في "أرض البشر" أنّ "هذه المبادرة هي جزء من مشروع حماية أطفال النازحين الفلسطينيين الأكثر تهميشاً في جنوب لبنان، والمنفذ من جانب المؤسسة منذ العام ٢٠٠٩، ويهدف إلى تعزيز البيئة المحمية للأطفال المهمشين داخل مجتمعهم، من خلال نظام إدارة الحالة وبناء القدرات والتعاون مع الفاعلين والمجتمع المحلي". ويقول إنّ "المشروع يتضمن أيضاً تنفيذ مشاريع شبابية مصغرة تعزز دور الشباب في حث المجتمع على حماية الأطفال، وتشجيع الأطفال والشباب لإيصال صوتهم المطالب بخلق بيئة أكثر أماناً. ويعمل المؤتمر على خلق مساحة لأصحاب القرار لدعم أفكار الشباب في بناء مشاريع الحماية".

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٥

٥٢. غزة: اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار تعلن رفضها لتقليص الاحتلال إدخال مواد البناء

غزة: عبرت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار عن رفضها لتقليص سلطات الاحتلال الإسرائيلي كميات مواد البناء وبعض المواد الخام المسموح بدخولها إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم.

وأعلنت وحدة متابعة عمل المعابر في اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن الاحتلال ادخل ٣٣ شاحنة محملة بالأسمنت وحديد البناء لمشاريع تابعة لوكالة الأونروا وبعض المشاريع الدولية خلال اليومين الماضيين، وتم السماح بدخول ١٤٠ شاحنة حصة بينهم أربعين للقطاع الخاص وهي تمثل قرابة ١٠% من حاجة السوق المحلي، لكنه رفض إدخال أي شاحنات أسمنت وحديد بناء لصالح القطاع الخاص رغم حاجة السوق لمئات الشاحنات بشكل يومي. وأشارت الوحدة إلى أنه تم إدخال ٤٨٠ شاحنة للقطاعين التجاري والزراعي، و١٧ شاحنة مساعدات، إلى جانب كميات محدودة من غاز الطهي، إضافة لسماح الاحتلال بتصدير شاحنة واحدة فقط محملة بالزهور، إلا أنه ما يزال يتعامل بقائمة الممنوعات ويمنع دخول بعض المواد الخام للصناعات.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٥

٥٣. بيروت: أسبوع فلسطين في "القاعة الزجاجية" بمقر وزارة السياحة اللبنانية

اختارت جمعية التراث الوطني الفلسطيني في لبنان، وتكتل الجمعيات والهيئات الأهلية، أن تحتفل بذكرى يوم الأرض هذا العام، في معرض للتراث الفلسطيني، لـ"تبيين جماليات تراث شعب تشرّد، لكنّه بقي تحت الشمس".

المعرض، الذي يقام من ضمن فاعاليات "أسبوع فلسطين ٢٠١٣"، الاثنين المقبل، في القاعة الزجاجية بوزارة السياحة في الحمراء، هو لقاء متجدد مع فلسطين، ويلقي الضوء على مجموعة من الفنون الشعبية التقليدية، الأدبية والفنية. ويتوزع برنامج أسبوع فلسطين، الذي يقام برعاية رئيس الحكومة الأسبق سليم الحص، وفق البرنامج الآتي: الإثنين المقبل عند الخامسة عصرًا: معرض صور عن القدس ولقاءات تعريف بالتراث الوطني الفلسطيني، الثلاثاء: تكريم شخصيات فلسطينية، الأربعاء: عرض فيلم وثائقي تحت عنوان "لا من هون ولا من هون"، الخميس: عرض فيلم فلسطيني تحت عنوان "ملح يافا" وعرض مأكولات تراثية فلسطينية، الجمعة: عرض فيلمين فلسطينيين تحت عنوان "إلى بطن الحوت" و"مملكة النساء" وتوزيع شهادات للجمعيات المشاركة.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٥

٥٤. مصدر لـ"الدستور": لقاء عباس وكيري في رام الله وليس عمان

عمان - نيفين عبد الهادي: نفى مصدر مطلع في الحكومة الأردنية في تصريح لـ"الدستور" ما تناقلته وسائل إعلام أمس، حول لقاء سيجري في عمان يوم الأحد المقبل بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية الأميركي جون كيري في عمان، مؤكداً أن هذه الأنباء غير صحيحة وأن اللقاء المرتقب سيعقد في رام الله.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/٥

٥٥. فريق طبي أردني يشارك في تشريح جثمان الشهيد أبو حمديّة

رام الله - بترا: شارك فريق طبي أردني في عملية التشريح والمعاينة الطبية التي أجريت أمس الخميس لجثمان الشهيد ميسرة أبو حمديّة الذي استشهد في سجون الاحتلال، وذلك في معهد الطب العدلي في أبو ديس التابع لجامعة القدس.

وشكر وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع الملك عبدالله الثاني والحكومة الأردنية والشعب الاردني ووزارة الصحة والعدل الأردنية على التعاون في إرسال أطباء من معهد الطب الشرعي الأردني للمشاركة في عملية التشريح.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/٥

٥٦. البرلمان العربي ينعي أبو حمدة ويحمل "إسرائيل" مسؤولية استشهاد

القاهرة - "وام" - نعى رئيس البرلمان العربي أحمد محمد الجروان أمس الأسير الفلسطيني الشهيد ميسرة أبو حمدة، الذي توفي نتيجة إهمال سلطات الاحتلال الصهيوني لوضعه الصحي المتردي. وقال في بيان أصدره "إن البرلمان العربي يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني الباسل وأسراه المضربين عن الطعام، في سجون الاحتلال الصهيوني ويدعو المنظمات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه أوضاعهم الصحية المتردية".

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/٤/٥

٥٧. القوات البحرية المصرية تتحفظ على سفينة أسلحة في سفاجا قادمة من "إسرائيل"

جنوب سيناء - فايزة مرسال: ضبطت قوات البحرية المصرية سفينة أسلحة كانت قادمة من ميناء إيلات الإسرائيلي في طريقها إلى دولة أفريقية لتزويدها بالسلاح. قال مصدر أمني، إنه تم رصد سفينة تجارية عملاقة تحمل علم دولة أجنبية متوقفة في المياه على بعد ١٥ ميلا بحريا جنوب محمية رأس محمد تم اعتراضها وتفتشها وعثر على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة، وجارٍ التحقيق مع الطاقم وجرحا لميناء سفاجا ومعرفة ما إذا كانت أوراق الشحنة سليمة أو مهربة لدولة أخرى.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/٥

٥٨. حمدين صباحي يهنئ حركة حماس بإتمام انتخاباتها الداخلية ويؤكد اعتزاز مصر بها

السبيل: تلقى رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية اتصالا هاتفيا من حمدين صباحي رئيس التيار الشعبي بمصر حيث هنأ الأخير حركة حماس بإتمام انتخاباتها الداخلية وتجديد الثقة لقيادتها برئاسة الأستاذ خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية. وأكد صباحي لهنية اعتزازه واعتزاز مصر بحركة حماس التي تمثل رمز كرامة الأمة والدفاع عن قضيتها المركزية كما عبر عن رفضه لما يبث ضدها بالإعلام المصري معتبرا حماس أكبر من ذلك، مؤكدا أنه رغم الخلافات في الساحة المصرية إلا أن حماس فوق كل التباينات.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/٥

٥٩. عبور وفد لجنة الإغاثة والتعاون التركية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح

رفح "أ.ش.أ": عبر ميناء رفح البري في طريقه إلى قطاع غزة وفد لجنة الإغاثة والتعاون التركية، وذلك في زيارة تضامنية مع قطاع غزة لبحث الأوضاع الحالية في القطاع وبحث احتياجاته في ظل الحصار. وصرح

مسئول بميناء رفح البرى أن الوفد يضم عدد ٨ متضامنين أترك من لجنة الإغاثة والتعاون التركية مشيراً إلى أنه تم إنهاء إجراءاتهم وواصلوا طريقهم إلى قطاع غزة.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/٥

٦٠. مصر: نشطاء بالعريش يطالبون مرسي بمقاضاة "إسرائيل"

العريش . محمد حسين: نظم عدد من نشطاء المجتمع المدني بالعريش، مساء الخميس ٢٠١٣/٤/٤، وقفة احتجاجية سلمية أمام مسجد النصر بميدان السادات في العريش، مطالبين الرئيس محمد مرسي، بالكشف عن حجم الألغام، التي تسبب كوارث يومية لأهالي سيناء ومقاضاة إسرائيل على ما تركته من حقول الألغام بالمنطقة.

وقال إبراهيم سالم، رئيس الجمعية المصرية لإدارة الأزمات وحقوق الإنسان بشمال سيناء، والتي دعت لهذه الوقفة، "نحمل د. محمد مرسي بصفته رئيساً للجمهورية مسئولية مقاضاة دولة "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية لتقوم بدورها نحو نزع هذه الألغام، التي زرعتها في سيناء خلال الحروب الماضية.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/٥

٦١. جمعية قطر الخيرية تفتتح مرفأ للصيادين في خان يونس

غزة - رام الله - ريم زنادة - محمد جمال - وكالات: افتتحت جمعية قطر الخيرية ووزارة الزراعة في حكومة غزة مرفأ خانيونس للصيادين بعد تأهيله، وإنشاء غرف للصيادين. وحضر حفل الافتتاح الذي أقيم على أرض المرفأ غرب خانيونس وزير الزراعة في حكومة غزة المهندس علي الطرشاوي، والمهندس إبراهيم زينل موسى مدير جمعية قطر الخيرية في قطاع غزة، ورئيس بلدية خان يونس يحيى الأسطل، إضافة إلى ممثلين عن المؤسسات الحكومية والأهلية وليف من الصيادين المستفيدين من المرفأ.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٥

٦٢. الولايات المتحدة: لا حوار مع حماس إلا بتلبية شروط الرباعية

شددت الولايات المتحدة الأمريكية على ضرورة تلبية حركة حماس لمطالب اللجنة الرباعية الدولية لأي حوار مع الحركة. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نيولاند في تصريحات صحافية، "إنه يجب على حماس قبل أي حوار تلبية الحركة لمطالب اللجنة الرباعية الدولية وتتمثل الاعتراف بإسرائيل، ونبد "الإرهاب" والاعتراف بالاتفاقات الموقعة بين إسرائيل والفلسطينيين".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٥

٦٣. الاتحاد الأوروبي يقدم ١١ مليون يورو لرواتب موظفي السلطة الفلسطينية لشهر مارس

رام الله "أ. ش. أ": قدم الاتحاد الأوروبي مساهمة مالية من أجل رواتب ومخصصات التقاعد لشهر مارس لحوالي ٧٦ ألف موظف حكومي ومتقاعد فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذكر بيان صادر عن الاتحاد، يوم الخميس ٢٠١٣/٤/٤، أن هذه المساهمة بقيمة ١١ مليون يورو، وفق آلية "بيجاس" التابعة للمفوضية الأوروبية، وأن المساهمة الإجمالية من الاتحاد الأوروبي لصالح الرواتب ومخصصات التقاعد والمخصصات الاجتماعية الفلسطينية للعام ٢٠١٣ وصلت إلى ١٥٥ مليون يورو.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي "جون غات راتر" في البيان، إن هذا التمويل من قبل الاتحاد الأوروبي يظهر استمرار التزامنا القوى تجاه إقامة الدولة الفلسطينية.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/٥

٦٤. كيري يطلب من الأوروبيين مهلة شهرين للعمل بملف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

باريس - ميشال أبو نجم لندن - "الشرق الأوسط": علمت "الشرق الأوسط" من مصادر فرنسية رفيعة المستوى أن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، طلب من الفرنسيين خصوصاً، والأوروبيين بشكل عام، التريث في إطلاق أي مبادرة في ما يخص ملف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، في محاولة منه لتوحيد الموقف الدولي والدفع باتجاه تحريك مياه المفاوضات الراكدة عبر طرف واحد. وأضافت المصادر الفرنسية أن باريس أبلغت كيري، عندما زارها في طريق عودته من جولة شرق متوسطة الأسبوع الماضي، أنها "لا تريد أن تقف موقف المتفرج" وأن لديها "أفكاراً وتصورات للحل تريد طرحها". وكان جواب الوزير الأميركي حينذاك أن واشنطن "ترحب وتتقبل الأفكار الفرنسية والأوروبية"، ولكنها تفضل العمل "بشكل سري" في هذه المرحلة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٥

٦٥. بريطانيا تعرب عن قلقها لمقتل شابين فلسطينيين في الضفة الغربية

الضفة الغربية - يو بي آي، رويترز: أعربت وزارة الخارجية البريطانية عن قلقها من مقتل شابين فلسطينيين في الضفة الغربية، والتقارير عن إلقاء قنابل حارقة على الجيش الإسرائيلي. وقال المتحدث باسم الوزارة "نشعر بقلق عميق بشأن وفاة فلسطينيين اثنين في سن المراهقة والتقارير عن تعرض الجيش الإسرائيلي لهجوم بقنابل حارقة". ودعا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى "اتخاذ خطوات لمنع التصعيد وممارسة ضبط النفس".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٥

٦٦. "هآرتس": يهود أمريكا يطالبون نتنياهو بتقديم تنازلات بهدف التوصل لسلام مع الفلسطينيين

زهير أندراوس - الناصرة . "القدس العربي" كشفت مصادر مطلعة جداً في الولايات المتحدة أمس الخميس النقاب لمراسل صحيفة "هآرتس" العبرية في العاصمة واشنطن، حيمي شاليف، أنه عشية زيارة وزير الخارجية الأمريكية، جون كيري، للمنطقة تلقى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، رسالة موقعة من قيادات بارزة في الجالية اليهودية في أمريكا تدعوه للعمل سوية مع كيري، بهدف الوصول إلى ما أسموه بالمبادرات العملية والتي تتمثل في استعداد الدولة العبرية لتقديم تضحيات وتنازلات مؤلمة عن أراضي من أجل التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، على حد تعبيرهم. ولفتت الصحيفة إلى أن الرسالة خلت من أي انتقاد لسياسة نتنياهو، لا بل يثني كاتبوها على قدرته القيادية التي أبداهها في المصالحة مع تركيا، وبالإضافة إلى ذلك، وجهوا له دعوة لإبداء قدرة قيادية مشابهة تعيد الطرف الفلسطيني إلى طاولة المفاوضات.

وبحسب المصادر عينها، فإن من وبقف وراء الرسالة بشكل أساسي هي منظمة IPF ووقع عليها شخصيات بارزة في الجالية اليهودية في الماضي والحاضر، بحسب غالبيتهم ينتمون لمعسكر الوسط أو اليسار.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٥

٦٧. الخارجية الروسية تدعو إلى وقف المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

القدس المحتلة، واشنطن - البيان: على اثر تجدد المواجهات بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي خلا تشييع الأسير ميسرة أبو حمديّة، دعا الناطق باسم الخارجية الروسية، ألكسندر لوكاشيفيتش، الفلسطينيين والإسرائيليين، أمس، إلى وقف سيناريو المواجهة، محذراً من خطورة أي تصعيد جديد على استئناف المفاوضات.

البيان، دبي، ٢٠١٣/٤/٥

٦٨. وكالة الأونروا تعلق توزيع المساعدات في قطاع غزة بعد اقتحام مقرها

غزة - رويترز: أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" أنها علقت أعمالها في قطاع غزة، عقب اقتحام بعض المتظاهرين مقرها الرئيسي احتجاجاً على تقليص المساعدات. وقالت الوكالة إن "عجزاً في ميزانيتها أجبرها على وقف بعض المساعدات النقدية، ما أثار غضب البعض وتسبب في احتجاجات تخللتها أعمال عنف خلال الأيام الماضية بلغت ذروتها اليوم باقتحام المقر الرئيسي في غزة".

واعتبر رئيس عمليات الأونروا في القطاع روبرت تيرنر أن "ما حدث اليوم غير مقبول، وكان من الممكن جداً أن يسفر الأمر عن تعرض موظفي الأونروا والمتظاهرين إلى إصابات خطيرة"، مشيراً إلى أن "هذا التصعيد الذي يبدو أنه مدبر ليس له ما يبرره وهو أمر غير مسبوق".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٥

٦٩. إدانة "إير فرانس" بالتمييز "لاستبعادها ناشطة فلسطينية متوجهة إلى تل أبيب"

باريس - "فرانس ٢٤": أدينّت الخطوط الفرنسية "إير فرانس" بتهمة التمييز، بعد أن أنزلت من إحدى طائراتها المتجهة إلى تل أبيب، ناشطة متوجهة إلى فلسطين للمشاركة في تظاهرة تعتبرها "إسرائيل" مناهضة لها، بحجة أنها غير يهودية وعدم امتلاكها جواز سفر إسرائيلياً. وكانت حورية أنكور في طريقها إلى تل أبيب في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٢، للمشاركة في تظاهرة "أهلاً في فلسطين"، التي ينظمها ناشطون مناصرون للحقوق الفلسطينية. واعتبرت محكمة فرنسية أن "الشركة مذنبّة في جريمة التمييز، وعليها أن تدفع غرامة قيمتها ١٠ آلاف يورو و٣ آلاف يورو كتعويض ومصاريف محاماة للراكبة". واعتبرت الخطوط الفرنسية أنها "لم ترتكب جريمة التمييز وستستأنف الحكم". إلا أن النيابة الفرنسية دعمت قضية أنكور ووصفت الأمر بـ"التمييز الموصوف".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٥

٧٠. مشعل و"حماس" والمرحلة الجديدة

مأمون الحسيني

يثير انتخاب خالد مشعل رئيساً للمكتب السياسي لحركة "حماس" بالتركية، وللمرة الرابعة على التوالي، بعد تأخير استئصال لعام كامل بسبب رزمة من التعقيدات لعل أبرزها تلك الخلافات الداخلية حيال قضية المصالحة الفلسطينية، وعدم موافقة أي بلد على عقد اجتماع مجلس شورى الحركة الذي يضم ممثلين عن قطاع غزة والضفة الغربية والشتات الفلسطيني، على أرضيه، أو عدم وجود مكان آمن لعقد الاجتماع بعد الخروج من سوريا، وفقاً لمصادر "حماس". يثير هذا الانتخاب أسئلة قلقة عن توجهات وسياسات وبرامج وموقع الحركة في المرحلة الجديدة المتخمة بالتحديات والإشكاليات التي طفت على سطح المشهدين العربي والفلسطيني بعد اندلاع ما يسمى "الربيع العربي"، وبالأخص ما له صلة بالمصالحة والتسوية والعلاقة مع الدول العربية، والدول الإقليمية، والولايات المتحدة وبقية دول العالم.

لا بد، في البداية، من الإشارة إلى أن اختيار مشعل الذي تسلم رئاسة المكتب السياسي لـ "حماس" للمرة الأولى، العام ١٩٩٦ ونجا من محاولة اغتيال "إسرائيلية" في سبتمبر/أيلول ١٩٩٧ في الأردن، لشغل المنصب الأهم في الحركة من جديد، كان ترجمة لرغبة فلسطينية وعربية ودولية، كون الرجل الذي حققت "حماس" في ظل قيادته مكانة بارزة في الساحة الفلسطينية، وتمكنت من السيطرة على قطاع غزة بعد فوزها في الانتخابات التشريعية العام ٢٠٠٦ يعد من الرموز المنفتحة على المصالحة مع حركة "فتح"، ومن الداعين إلى الاعتدال في مقابل العديد من الرموز المتطرفة في الحركة الطامحة إلى قيادة الشعب الفلسطيني، والتي تجد نفسها اليوم أمام تعقيدات لا حصر لها: الطلاق البائن مع سوريا (وحلفائها)؛ الانتقال الجغرافي الذي سيزرتب عليه "انتقال سياسي"، بالضرورة، إلى مصر وقطر؛ توتر العلاقة مع قطاع واسع من المعارضة المصرية، والتعرض لحملة سياسية وإعلامية شرسة، فضلاً عن عملية تدمير الأنفاق التي تمثل الرئة التي يتنفس منها القطاع المحاصر.

وعليه، وتحت وطأة هذه التعقيدات، وحاجة قوى الإسلام السياسي، سواء تلك التي صعدت إلى سدة السلطة في مصر وتونس، أو نظيرتها التي يرتفع منسوب نفوذها في بلدان أخرى، إلى دعم الولايات المتحدة الأمريكية للمحافظة على الحكم أو الوصول إليه، فإن الثمن المطلوب من "حماس" هو تقديم المزيد من التنازلات للقبول بها لاعباً فلسطينياً رئيساً يمكنه الوفاء أكثر من غيره بتطبيق الاتفاقات. بكلام أوضح، مطلوب من الحركة الإسلامية التي ترى بعض أوساطها ضرورة مساعدة الإخوان المسلمين على عقد صفقة مع الغرب من خلال تقديم جرعة إضافية من "الاعتدال" أملاً في الحصول على الشرعية العربية والدولية، أن تعلن قبولها بشروط اللجنة الرباعية، والالتزام بالاتفاقيات الفلسطينية- "الإسرائيلية"، وهو ما ترفضه "حماس" حتى الآن، وتحاول الالتفاف عليه من خلال موافقتها، وحتى ترشيحها، رئيس السلطة الفلسطينية وزعيم "فتح" محمود عباس لرئاسة حكومة الوفاق الوطني في المرحلة الانتقالية التي جرى الاتفاق عليها في جولات المصالحة الأخيرة، رغم، أو حتى بسبب التزامه بالاتفاقات الموقعة مع "تل أبيب" وشروط الرباعية، ورؤيته التي لا تجد بديلاً من التسوية السياسية. في ظل هذا المناخ، وبهدف توفير البيئة المطلوبة سياسياً وإعلامياً لدفع "حماس" التي يشكل إعادة انتخاب مشعل لرئاسة مكتبها السياسي، ملمحاً بارزاً في توجهات الحركة المستقبلية، وبالأخص ما يتعلق بالمصالحة والانضمام إلى منظمة التحرير، نحو درب ما يسمى "الاعتدال"، تتراكم التحليلات والتفكير التي ترى أن زيارتي الرئيس الأمريكي باراك أوباما

وزير خارجيته جون كيري مؤخراً إلى الأراضي الفلسطينية أحيता مجدداً آمال "السلام" في الشرق الأوسط، ولكن شرط إشراك "حماس" في المفاوضات. وحسب بعض خبراء مركز "مؤسسة بروكينغز" الأميركي، فإن استئناف هذه العملية يقتضي أولاً مصالحة الفلسطينيين بين بعضهم بعضاً. ولا بد من أخذ "الإسلاميين" الذين لهم وزنهم في الحساب. ويرى هؤلاء أنه إذا أراد جون كيري أن يسهم في مصالحة محتملة بين "إسرائيل" والفلسطينيين، فيجب عليه أن يعترف بأن حماس "طرف يجب أن يجلس حول الطاولة".

ولأن واشنطن تعارض رسمياً أي تفاوض مباشر مع "حماس" التي تعدّها، ومنذ العام ١٩٩٧ "منظمة إرهابية أجنبية"، فإن سفير "إسرائيل" الأسبق في الولايات المتحدة إيتامار رابينوفيتش يتوقع أن تقوم دول أخرى بوساطة بين الأمريكيين والحركة الإسلامية. وقد تكون تركيا، التي دفع بها الرئيس أوباما مؤخراً إلى التصالح مع "تل أبيب" كون المصالحة بين الجانبين يشكل عامل "سلام واستقرار في المنطقة"، على حد قول وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، هي المرشحة للقيام بهذه المهمة، ولا سيما بعد إعلان رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان أنه سيتوجه إلى الضفة الغربية وقطاع غزة في إبريل/نيسان الجاري، من دون أن يثير غضب، أو حتى تحفظ واشنطن.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٥

٧١. خالد مشعل يبحث عن وجهة

يوسي بيلين

ترأس خالد مشعل في السنوات الاخيرة منظمة حماس (كان يرأس رسمياً المكتب السياسي للمنظمة)، ناظرا فيما يحدث في غزة من مستقره في دمشق الى ان بدأت دمشق تحترق وتخلّى هو عن مضيفه بشار الاسد، وأخرج منها مقر المنظمة.

'لقبته' قبل سنة في قطر حينما كنت أنزل في فندق 'الفصول الاربعة'. ولاحظت زمن نزولي هناك ان شخصا ما دخل الفندق يصاحبه حراس شخصيون. وعرفته وعرفني واتجهنا نحن الاثنان وجهتين مختلفتين كي لا يكون 'اللقاء' لقاء. وكان ذلك بعد ان أعلن انه لا ينوي ان يرشح نفسه مرة اخرى لرئاسة الحركة واعتُبر ان مستقبله أصبح خلفه. بيد انه اتصل اثناء اجراء الانتخابات في المنظمة ولم يكن أحد من المرشحين الآخرين بمنزلة 'مرشح طبيعي'، وأيده عدد من الدول العربية وانتُخب مشعل، كما نشر هذا الاسبوع، ليقود الحركة لولاية اخرى.

لمشعل وجهان، فحينما يجري لقاءات صحفية مع الد 'سي.ان.ان' مع كريستيان أمفور يكون حذرا وبراغماتيا. وحينما يظهر في حشد في غزة يكون متطرفا ومُحرضاً. وحينما يلاقي أبو مازن يكون ودودا ويتحدث باعتدال عن تسوية مع اسرائيل ستحترمها حماس اذا حظيت بتأييد الشعب الفلسطيني. وحينما يلاقي ملك الاردن عبد الله الثاني يتحدث عن دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧، ويفهم الملك من ذلك ان مشعل يؤيد حل الدولتين.

إن حماس اليوم في موقع مختلف تماما عما كانت فيه قبل سبع سنوات حينما كانت حركة مقاومة دينية تستعمل الارهاب وتريد الاضرار باسرائيل وبالمؤسسة الفلسطينية الفاسدة من وجهة نظرها. وفازت حماس في انتخابات ٢٠٠٦ وفاجأها هذا الفوز وبدل ان تقي بالشروط التي عرضتها عليها الرباعية وهي التخلي عن العنف والاعتراف باتفاقات سابقة واستعداد لمفاوضة اسرائيل، فضلت ان تسيطر عسكريا على قطاع غزة وتجعل فتح تهرب من هناك. وفضلت المنظمة في الحرب الأهلية في سوريا معارضة الاسد ووجدت

نفسها خارج الدولة. إن المحادثة بين حماس وفتح تجري منذ بضع سنين مثل عناق قنفذين في حين لا يبدو انه يوجد لطرف من الطرفين اهتمام كبير جدا بالانضمام الى رفيقه.

اسرائيل اليوم ٢٠١٣/٤/٤

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٥

٧٢. في مواجهة إستراتيجيات حكومة نتنياهو

نواف الزرو

كنا نقول دائما إن "هناك إجماعا سياسيا إسرائيليا -يمتد من أقصى اليمين الفاشي إلى أقصى اليسار المعتدل- على الأهداف والثوابت الإستراتيجية الصهيونية"، مع أننا كنا نستثني أحيانا بعض قوى ورموز اليسار الحقيقي، وهم قلة قليلة اليوم في "إسرائيل". أما اليوم وبعد الانتخابات الإسرائيلية التاسعة عشرة، فقد أطل علينا المشهد السياسي الإسرائيلي بحلة يمينية فاشية صافية سافرة، وبحكومة نتنياهو الثالثة -التي نعتها مبكرا جدا حتى قبل الانتخابات بشهور بأنها ستكون حكومة المستوطنين- ما ينبئ بإستراتيجيات حربية عدوانية مفتوحة، سوف يحتل الاستعمار الاستيطاني في القدس والضفة فيها الأولوية والأفضلية، بينما ستتلبذ السماء بالغيوم السوداء في عهدها.

فالمؤشرات الحربية العدوانية لديهم متراكمة منذ ما قبل الانتخابات، في حين كانت آفاق المفاوضات والتسوية السياسية قد تبددت واختفت منذ بدايات ولاية نتنياهو الثانية، وليس من المحتمل أن تتجدد الفرصة والآفاق على نحو جدي في ولايته الثالثة.

الحكومة الأشد تطرفا وعنصرية

فهذه الحكومة هي -بالإجماع تقريبا- حكومة "المليون مستوطن"، ذلك أن هدفها -كما يوثق المحلل الإسرائيلي ألوف بن في "هآرتس"- هو "توسيع الاستيطان وتحقيق حلم المليون يهودي في يهودا والسامرة"، وهي حكومة "ييشع"، أي حكومة مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، نظرا لأنها تضم نحو خمسة عشر وزيرا (من الليكود وإسرائيل بيتنا والبيت اليهودي) من مجموع عدد أعضاء الحكومة البالغ إحدى وعشرين وزيرا، هم من المستوطنين والمؤيدين لهم على نحو واضح وصريح.

وفي مقدمتهم نفتالي بينيت، وأوري آرئيل، وموشيه يعلون وزير الحرب الجديد، الذي يحظى بتأييد منقطع النظير من قبل المستوطنين، الذين أصدروا بياناً رحبوا فيه بتعيينه وزيرا للحرب، وقالوا فيه: "يعلون هو صديق الاستيطان والمستوطنين في الضفة الغربية، ونحن نؤيد تعيينه وزيرا للحرب، ونأمل منه أن يلغي عناصر الظلم الصعبة ضدنا"، وهي "حكومة البيت اليهودي" إلى حد كبير كما كتب دوف فايسغلاس -مستشار شارون سابقا- في ידיعوت ٢٤/١٢/٢٠١٢، مما دعا السفير الأمريكي "دان شابيرو" لكتابة برقية مطولة إلى البيت الأبيض قبيل زيارة الرئيس الأمريكي أوباما، ليقدم من خلالها تقريراً عن الحكومة الإسرائيلية الجديدة، مشيرا إلى "أن هناك حقيقة واضحة تشير إلى أن بنيامين نتنياهو أصبح أضعف، وأصبح رهينة سياسية لجميع شركائه في الائتلاف"، لافتاً إلى "أن هناك ارتفاعا كبيرا في قوة المستوطنين في حكومة نتنياهو الثالثة".

لذلك يمكننا أن نثبت أن حكومة نتنياهو الثالثة، هي الأشد تطرفا وعنصرية، بقيادة رؤوس ورموز حرب واستيطان، من نتياهو وبينيت ويعلون إلى آرئيل، وليفني وموفاز لا يقلان بدورهما عنهم تطرفا وعنصرية، إلى جانب كونها حكومة تتشكل من ممثلي كافة الأطياف الصهيونية، ففيها الجنرال يعلون عن المؤسسة

العسكرية الأمنية، وفيها ننتياهو وبينيت عن الأيديولوجيا الصهيونية العنصرية الاستيطانية، وفيها يائير لبيد عن الجيل الصهيوني الصاعد، إذن نحن عمليا أمام حكومة صهيونية شاملة لكافة الأطياف السياسية باستثناء -طبعاً- أقصى اليسار والأحزاب العربية، لذلك لن نرى في ظل هذه الحكومة عملياً، سوى لغة القوة والخطورة والإخضاع والتهديد والوعيد....!

تعميق الاحتلال والاستيطان

إلى كل ذلك، وفي مقدمة كل ذلك، فإن هذه الحكومة ستكون حكومة تعميق الاحتلال والاستيطان وتزييف التاريخ، سواء على صعيد فلسطين المحتلة ٤٨، أو على صعيد القدس والضفة الغربية، فها هو نتياهو يعلن قبيل تشكيل حكومته الثالثة: "أن أي حكومة إسرائيلية برئاسة لن تخلي مستوطنات في الضفة الغربية خلال ولايتها المقبلة"، موضحاً "أن عهد تقديم التنازلات من هذا القبيل قد ولى إلى غير رجعة"، وها هو أوري آرييل -وزير الإسكان الإسرائيلي الجديد- يعلن فور تشكيل الوزارة: "أن حكومة نتياهو ستواصل توسيع المستوطنات بنفس المدى الذي كانت عليه حكومته السابقة"، مضيفاً -للجنة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، مستخدماً الاسم الذي ورد في التوراة للأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧- "أن الحكومة ستبني في يهودا والسامرة تقريباً مثلما فعلت سابقاً، ولا أرى سبباً لتغيير ذلك".

وحسب ما فعلوه سابقاً، فإن المعطيات الماثلة تفيد أن عملية الاستيطان الجارية بلا توقف، هي الأشد والأشرس والأقصى تاريخياً، فـ"إسرائيل" تقيم في الضفة نظاماً كولونياً استعمارياً عسكرياً إسبارطياً، يحول المستوطنين إلى دويلة، أو إلى "إسرائيل-٢"، يجعل من المستوطنين أسياد الأرض الحقيقيين. وتشير المعطيات إلى "أن موجة التمدد الاستيطاني جزء من إستراتيجية شاملة لسلخ أكثر من ٦٠% من أراضي الضفة عن الفلسطينيين، وأن موجة التمدد -التي هي جزء من إستراتيجية إسرائيلية شاملة تجاه الضفة- هدفها حشر الفلسطينيين في حدود مدنهم وقراهم في منطقتي "أ" و "ب" وفق اتفاقية أوسلو، وسلخ أكثر من ٦٠% من أراضي الضفة عنهم (وهي المشمولة في المنطقة "ج") وأن إسرائيل -وبمحاكمها- تتصرف كأنها تقوم بعملية ضمّ للمناطق "ج" دون سكانها.

وتتعامل دولة الاحتلال في الضفة الغربية، وكأن هذه الأرض جزء لا يتجزأ من "أرض إسرائيل"، وعلى أنها تخضع للسيادة الإسرائيلية، لذلك ترخي العنان لمستعمراتها و"بلدوزراتها" ليعيثوا فساداً وتخريباً وهدماً وتدميراً واستيطاناً في كل بقعة على امتداد مساحة الضفة، فهناك حرب حقيقية تستعر على الأرض في الضفة، كان وصفها أوري أفنيري -رئيس تحرير مجلة "هعولام هزيه" سابقاً، رئيس كتلة "السلام الآن" - قائلاً: "إن الحرب الحقيقية تدور رحاها على الأرض في أنحاء الضفة الغربية والقدس، وأسلحتها تتكون من: الخرائط والقرارات، والأوامر العسكرية، وهي حرب مصيرية يتعلق بها مصير ومستقبل ملايين الفلسطينيين، إما الحياة أو الموت".

لذلك، -ووفق معطيات المشهد المتحركة في كل ساعة ولحظة- فإن ما يجري على أرض القدس والضفة الغربية، ليس فقط مصادرات واستيطاناً وتهويداً وسطواً مسلحاً في وضوح النهار على الأرض والتاريخ، وإنما هو -وفق تحليل لأورن يفتا حنيل أستاذ الجغرافيا السياسية والقانونية في جامعة "بن غوريون" في بئر السبع- "عملية كولونالية أعمق بكثير، تشمل سيطرة وسلباً واستيطاناً وأسرة دائمة للمنطقة ومواردها، وكل ذلك وسط إبقاء السكان الفلسطينيين في مكانة دونية، فالاحتلال هو احتلال عسكري ومؤقت، على غرار الاحتلال في جنوب لبنان، دون طرد أو سلب أو استيطان مدني دائم".

الافق السياسي المغلق

واستتباعا، واستنادا إلى كل ذلك، فإن هذه الحكومة ستكون بالتأكيد حكومة الحروب والأفق السياسي المغلق، بمعنى أنه لن تكون هناك أي فرصة حقيقية لأي تسوية سياسية، مؤقتة أو دائمة، بين الفلسطينيين وهذه الحكومة، برغم احتمالية استئناف المفاوضات أو عقد جولات منها هنا أو هناك.

فالواضح في ضوء الكثير من المؤشرات، أن هناك مساع من أجل استئناف المفاوضات السياسية قريبا، فالرئيس أوباما تحدث في زيارته لفلسطين قبل أيام عن استئناف المفاوضات بوصفها مهمة للطرفين من أجل دفع عجلة السلام، رغم أنه أعلن في نفس الوقت أن "أرض فلسطين هي أرض اليهود منذ ثلاثة آلاف سنة"، وهذا تصريح خطير يطوب فلسطين لهم إلى الأبد، وقد يعود وزير الخارجية الأميركي جون كيري قريبا لهذه المهمة.

فما الذي جد يا ترى حتى تتجدد المفاوضات؟ هل تعهدت "إسرائيل" مثلا بأن تتزحزح عن ثوابتها ولوائها؟ هل تعهد نتنياهو مثلا -الذي يعود رئيسا للحكومة الإسرائيلية للمرة الثالثة- بالاعتراف بالحقوق الفلسطينية، أو بعدم اجتياح مناطق السلطة الفلسطينية؟ هل سيقبل نتنياهو أصلا بالانسحاب الكامل كي تقام الدولة الفلسطينية؟ هل سينسحب من القدس؟ هل سيفكك المستعمرات في نهاية الأمر؟ هل سيقف الاستيطان؟ جملة من الأسئلة الكبيرة التي -في الحقيقة- لا نحتاج إلى إجابات عليها، فكل الأمور واضحة، والأدبيات والسياسات والبرامج والمواقف واللواء والنوايا والاستعدادات الإسرائيلية واضحة تماما.

فليس هناك من أفق سياسي إسرائيلي أبدا من شأنه أن يبعث شيئا من التفاؤل الفلسطيني بتسوية محتملة، وليس هناك من أفق أبدا في أن تفكك "إسرائيل" مستعمرة واحدة، أو أن تحرك جنديا واحدا عن نهر الأردن، فلماذا إذن استئناف المفاوضات من أجل المفاوضات...؟، فكل العملية هدر للوقت والزمن والجهد، وتكريس للاستيطان والاحتلال، بل إن الخطوط العريضة للحكومة الإسرائيلية الجديدة همشت الملف الفلسطيني تماما.

فالعودة الفلسطينية للمفاوضات مع "إسرائيل" محكومة مسبقا بالفشل الذريع، والجميع يعلمون ذلك، الفلسطينيون والإسرائيليون والعرب، ورغم ذلك سيمضون إلى عقد سلسلة لقاءات تفاوضية، هي في الخلاصة تعقد في الوقت الضائع تماما، وهي مضيعة للوقت، فـ"إسرائيل" لن توقف الاستيطان، ولن توافق على تفكيكه، وهي لن توافق على الانسحاب من القدس، وكذلك لن تتخلى عن لوائها المتفرخة كل يوم، وكل هذا تعلمه الأطراف.

ما يقودنا هنا إلى استخلاص كبير يتعلق باستحالة السلام مع تلك الدولة، والأدبيات السياسية الإسرائيلية التي تؤكد استحالة التسوية والسلام لا حصر لها، بل هي متفرخة يوما عن يوم، ومن أبرزها ما أكدته وزير حربهم الجديد يعلنون قائلا "إن هناك توافقا إسرائيليا على استحالة التوصل إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين".

خيارات الفلسطينيين والعرب

إلى كل ذلك، وبينما زعم نتنياهو في خطابه أمام أعضاء حكومته الجديدة: "أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تمت يدها نحو الفلسطينيين، وإسرائيل ستكون مستعدة لتسوية تاريخية تنهي النزاع مع الفلسطينيين مرة وإلى الأبد"، فإنه اشترط في تصريح آخر قائلا: "إن اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية لا يكفي للموافقة على إقامة دولة فلسطينية"، مؤكدا "أن عليهم تغيير طريقة تربية أطفالهم ووقف الدعاية ضد إسرائيل والشعب اليهودي".

ونعتقد في ضوء كل ذلك، أنه حتى لو لبى الفلسطينيون شروط حكومة نتنياهو الثالثة، وحتى لو اعترفوا بـ"إسرائيل دولة الشعب اليهودي"، و"غيروا طريقة تربية أطفالهم، بل حتى لو أخذ أطفال فلسطين ينشدون نشيد "هتكفا" الصهيوني، وحتى لو لبى العرب من جهتهم شروط إسرائيل ومطالبها المتعلقة بالتطبيع الشامل، فإن "إسرائيل" لن تلتزم بالمطالب الفلسطينية العربية الدولية، ليس بتفكيك الاستيطان فقط، بل حتى بوقفه أو تجميده، ذلك أن الاستيطان هو العمود الفقري للمشروع الصهيوني، فإذا انكسر الاستيطان-من وجهة نظرهم- ينكسر المشروع الصهيوني برمته!

وبالتالي فإن الخيارات والأوراق الفلسطينية العربية البديلة في ظل هذا المشهد، وفي مواجهة إستراتيجيات حكومة نتنياهو الثالثة الاستعمارية الحربية العدوانية، كثيرة ومتنوعة، ولكنها للأسف مع وقف التنفيذ، والمطلوب العاجل فلسطينيا على أقل تقدير، العمل على لملمة الأوراق الفلسطينية باتجاه المزيد من القواسم المشتركة الموحدة بين القوى والفصائل الفلسطينية، من حماس مروراً بالقوى القومية واليسارية، وصولاً إلى فتح.

والمطلوب العاجل أيضاً وقف كل أشكال التنسيق الأمني الفلسطيني الإسرائيلي، الذي لم يخدم عملياً سوى الاحتلال، والمطلوب -كذلك- إطلاق العنان للحركات الشعبية، بل للانتفاضات الشعبية الفلسطينية على امتداد مساحة الضفة الغربية.

والمطلوب العاجل أيضاً، فتح الجبهات الإعلامية والقانونية الدولية، ليس فقط في مسعى حقيقي ومسؤول لنزع الشرعية الدولية عن دولة الاحتلال، بل ولجلب "إسرائيل" وجنرالات الحرب والإجرام فيها إلى الجنايات الدولية، وعلى القيادات الفلسطينية والعربية أن تتبع القول الصادق في هذا السياق: "لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين"، وقد لدغنا عشرات المرات، وأن الأوان لعودة اليقظة الفلسطينية العربية، ولأن تتحمل القيادات مسؤولياتها التاريخية، وإلا فلتتحمل هذه المسؤولية التاريخية عن الإخفاق والفشل والهدر للوقت والأرض والحقوق!

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٤

٧٣. أبو حمدة إذ يصرخ... فهل وصلت الرسالة؟

خالد وليد محمود

إنّ استشهاد الأسير الفلسطيني ميسرة أبو حمدة على يد جلاوزة الاحتلال كشف بما لا يدع مجالاً للشك مجدداً، انتهاك دولة الاحتلال المتكرر للقوانين والأعراف والمعاهدات الدولية ذات الصلة برفضها كل الجهود الدولية لإطلاق سراحه لمعالجته من مرض السرطان، رغم تدهور حالته الصحية، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة في المستشفى الإسرائيلي، ويدهاه مكبلتان بالقيود والأغلال. ما حصل "جريمة مع سبق الإصرار"، بحسب وزير شؤون الأسرى في رام الله عيسى قراقع، فسلطات الاحتلال تعمدت المماطلة في علاجه واستخفت بحياته بشكل كبير، وبالتالي استشهاد "أبو حمدة بسبب الإهمال الطبي، فبعدما أصبحت حالته خطيرة جداً، تم تحويله إلى المستشفى، وهناك أعطي إبرا لعلاج الإنفلونزا بدلاً من علاج السرطان".

كما تكشف هذه الحادثة المؤلمة - التي لن تكون الأخيرة - معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وأساليب التعذيب، النفسية والجسدية اللا معقولة التي يلجأ إليها العدو لكسر إرادتهم وصمودهم، ما أدى إلى

استشهد أكثر من ٢٠٠ أسير حتى الآن، آخرهم الشهيد عرفات جرادات الذي قضى قبل فترة وجيزة، حيث أكدت تقارير الطب الشرعي انه استشهد بسبب التعذيب.

(إسرائيل) قررت إرسال الرجل المصاب بالسرطان للمستشفى قبل أيام قليلة فقط، بعدما كان المرض تقشى أصلاً في رقبته ونخاعه الشوكي، لتبقى الاحتمالات مفتوحة أيضاً على مزيد من الشهداء في الحركة الأسيرة. يوجد اليوم في سجون الاحتلال ٢٥ أسيراً آخر ينهش السرطان أجسادهم، ويرفض الاحتلال الإفراج عنهم، كما أن هناك جحافل من المرضى الذي لا يمنحهم ما يكفي من العلاج، وإذا عالجهم، فهو يفعل على نحو يضاعف من معاناتهم وآلامهم.

لا شك أن ما تعرض له أبو حمديّة، وهو قيد الأسر، عملية اغتيال موصوفة، وهي جريمة تضاف إلى جرائم الحرب التي يرتكبها وحوش الاستيطان، والعالم كله يتفرج، والمؤسسات الدولية مشلولة.

نعرف أن الاحتلال الاسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن حياة كل أسير في معتقلاته وزنازينه، لكن ما لا نعرفه بعد هو سبب هذا الصمت من المجتمع الدولي، من الاشقاء العرب، من منظمة التعاون الاسلامي ؟ غير المفهوم أيضاً هو اكتفاء من يجب أن يكونوا معنيين بتحرير الأسرى وجعل قضيتهم في رأس الأولويات بالقول إن إسرائيل تتحمل مسؤولية ما حصل. التصريحات لا تكفي.. الأسرى بحاجة الى دبلوماسية نشطة واعلام يوصل رسالة الاسرى للعالم وللمنظمات المعنية فمأساة الاسرى تستدعي من الدول الشقيقة والجامعة العربية، العرب والمسلمين، موقفاً حازماً يتجاوز الكليشيهات المعروفة، باستصدار قرار من مجلس الامن والامم المتحدة ينص على اعتبارهم اسرى حرب وليس سجناء جنائيين كما يعاملهم العدو الصهيوني؛ فهؤلاء الاسرى هم رسل الحرية، وطلائع المقاومة الذين لبوا نداء الوطن، فتصدوا للاحتلال الصهيوني لتحرير وطنهم وانقاذ اهلهم من الاسر ومقدساتهم من التهويد والتدنيس.

إن ظروف وحيثيات استشهاد الاسير ابو حمديّة، تدين (اسرائيل)، وتؤكد ان جلاوزة الاحتلال هم من قاموا باغتياله، او بالأحرى تصفيته، وهذا يفرض على الجميع اللجوء الى محكمة الجنايات الدولية، للاقتصاص منهم ، ولإنقاذ الاسرى الباقين الذين يواجهون الموت يومياً، وخاصة المضربين عن الطعام وفي مقدمتهم سامر العيساوي الذي ضرب رقماً قياسياً في الاضراب عن الطعام وفي الصبر الاسطوري والارادة الحرة، رافضاً المساومة على حريته والابتعاد عن وطنه.

باستشهاده يطلق ميسرة أبو حمديّة صرخة من أجل إخوانه الذي أحبوه وتركهم خلفه يعانون سرطان السجون، وسرطان القتل اليومي!

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٤

٧٤. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٥